

الأهالي

الاتفاقية اجتياح اسرائيلي جديد
البديل : حل عادل وشامل ومتوازن

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) تصريحاً صحفياً في ضوء التوقيع بالاحرف الاولى على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية . حيث صرح ناطق رسمي باسم المكتب السياسي للحزب بما يلي :

لقد وقع في ١٧/١٠/١٩٩٤ في عمان ما كنا نحذر منه منذ بدء مسيرة الاستسلام في مدريد اذ اقدم الحكم على توقيع ما يسمى بـ« معاهدة سلام » مع العدو الصهيوني .

ان حزبنا يرى ان هذه « المعاهدة » ستؤدي الى مزيد من الاحتقان والتوتر العام وعدم الاستقرار في البلاد والمنطقة عموما لانها لا تشكل حلاً لقضايا الصراع العربي - والفلسطيني مع اسرائيل بل انها تسليم بالشروط الاسرائيلية كاملة وعلى قاعدة ادخال بلادنا في سلسلة كامب ديفيد النووي تعميمها كحل نهائي في الصراع ، وعبارة عن فك ارتباط فعلي مع القضية الوطنية الفلسطينية ودخول بلادنا في عزلة كاملة عن محيطها الاقليمي والعربي

البقية ص٢

الخميس ٢٠ / ١٠/ ١٩٩٤ - العدد (١٨٧) - الثمن (١٠٠) فلس

لم يجلب السلام المزعوم الى صهاينة الكيان الاسرائيلي الامل الذي ظنوا ان محادثات التطبيع مع الحكومة الاردنية وسلطة الحكم الذاتي ستوفره لاجهزة وجيوشها، ففي غمرة احتفالات القيادة الاسرائيلية بتوقيع معاهدة «السلام» مع الاردن قامت عناصر المقاومة من حركة حماس بعملية فدائية في حي تجاري في تل ابيب ، أسفر عن اكثر من عشرين قتيلاً و ٤٠ جريحا . ورداً على ذلك اقدم الجيش الصهيوني على إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة الذي لم تحرره اتفاقات اوسلو حسب ما تشيع زعامة سلطة الحكم الذاتي...

نعم ابطال عملية تل ابيب هم اعداء «الاستسلام» واشتراك اركان المؤسسة العسكرية الحاكمة في اسرائيل مع ياسر عرفات في ادانتها، تثبت مدى ما وصل اليه الوفاق العرفاتي الاسرائيلي.

اسرائيل والغلاء والبطالة والفقر امام مجلس النواب

بلاغ عن اعمال اللجنة المركزية لحشد

الانخراط في بناء اوسع حركة شعبية لمجابهة الصلح والتطبيع

ابواب الحزب مفتوحة لمن يلتزم بقرارات المؤتمر

تواصل انتهاكات حكومية لحقوق الانسان

ازدياد الموقوفين والمعتقلين

منع دخول مواطنين الى الاردن



جميل حتمل ... سفر آخر

سيفتقده اصدقاؤه وزملاؤه ومعارفه في مهرجان جرش المقبل وستفتش عنه جميعاً في انشطة عمان الثقافية والفنية وندواتها واحتفالاتها . وسنبحث عن قصصه وكتاباته ومقالاته ومتابعاته ووجهات نظره ومحاوراته في صحيفة « القدس العربي » وسنسأل المغتربين من المثقفين والكتاب العرب في باريس عن احوالهم بعد ان غادر جميل حتمل مكانه بينهم .

وستكون حكايات واحاديث في جلسات ومناقشات في اكثر من مهرجان او ندوة او نشاط عربي في اكثر من بلد ، وسيكون حضور جميل حتمل فيها مفتقداً منها لانه كان الاكثر حرصاً على ملاحقة التفاصيل فيها ، وكان الاكثر حيوية في متابعتها والتعقيب عليها وإبداء الرأي فيها وكتابة ذلك كله ونشره ، وهو الوفي لمهنته ودوره ، والانشط بين صحافيين حسبوا على الصحافة الثقافية العربية في زمن بات العمل فيها بارداً ومحايداً وباهتاً .

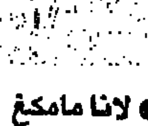
قلة هم المثقفون والكتاب العرب الذين لم يساجلهم جميل حتمل ولم يسائلهم في انتاجهم ومواقفهم . كان موضوعة الصحفي مع اي منهم مدعاة لاكثر من مدخل للجدل والحوار والنقاش والاختلاف ، لا سيما وانه كان - رحمه الله - منحازاً الى الحرية في الابداع والكتابة والفن ، واليها ايضاً في النشاط السياسي العام . ولانه كذلك كان لموقعه الصحافي والثقافي في المعارضة لاكثر من نظام عربي - ومنها نظام بلده - اثره المحسوب . ولذلك كله عرف جميل العذاب كله المرض والغربة والخديعة والسجن . والآن يرحل الى الموت .

هو صديقنا الراحل جميل حتمل . القاص والصحافي والكاتب والعارض ، والموجود دائماً بين تفاصيل صغيرة هنا وهناك . في باريس وعمان والرباط وصنعاء ودمشق وتونس و .... رحمه الله اخاً وداً وصديقاً محبوباً

قال كاتب اسرائيلي ان الدول العربية في عملية السلام التي تواصلها مع اسرائيل خسرت عدوها « الذي هو ليس مجرد عدو عادي » بتعبيره . وقال تسيفي هار برئيل في صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان هذا العدو هو الذي كان قد خلق طابعها العام والذي بدوره خلق الادب والثقافة لديها . وبهذا فقد فقدت الدول العربية رمز وحدتها واساس طرحها السياسي في الخمسين سنة الماضية .

وقال تسيفي هار - برئيل ان مصطلح المقاطعة العربية والذي كان عملياً غير موجود في السنوات الاخيرة قد ذهب وبدون رجعة .

ويورد ان تجهيزات طبية اسرائيلية قد ارسلت ومنذ فترة كبيرة الى كل من الاردن ودبي علاوة على ان إطارات اسرائيلية كانت قد وصلت الى السعودية منذ الخمسينات . وان انابيب تنقيط اسرائيلية تسقي غور الاردن .



● لانا مامكغ

أفـــراح !

نقرأ احياناً وضمن الاخبار الخفيفة الطريفة عن اثنين من هواة الغطس مثلاً ، قررا عقد زواجهما في قاع محيط ... فنبتسم ونمضي . ثم نقرأ عن آخرين من هواة القفز بالمظلات قررا القيام بطقوس زواجهما في أعالي الجو ... فنبتسم ونمضي. وكلها اخبار صغيرة مدهشة قليلاً ، عجيبة قليلاً ، ومفهومة كثيراً.

أما ما يحدث عندنا فيما يتعلق بطقوس الزواج فهو مدهش كثيراً وعجيب اكثر وغير مفهوم ابداً. إذ يقال يا سادة ان اخر صرعة بهذا الشان تتلخص في استئجار اربعة من اشقائنا المصريين الوافدين. ليرتدي كل اثنين منهم ملابس على هيئة حصان ، ثم يقوم الاربعة بجر عربة تحمل العروس والعريس الى داخل قاعة احد فنادق الخمسة نجوم ...

اربعة من البشر يجرون عربة بعد ان حولوا انفسهم الى دواب تدب على الارض. والثمن عشرة دنانير لكل منهم!

والمشكلة هنا هي في انك لا تعرف الى من وعلى من توجه غضبك ، الى العروسين الذين استباحوا الكرامة الانسانية في سبيل فرحة العمر المزعومة ، ام تغضب على احفاد الفراعنة وناشدي « بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» .. هؤلاء الذين ابتذلوا انفسهم الى هذا الحد في سبيل الرزق. ام تغضب على ادارة الفندق الفخم التي تسمح بحدوث هذه المهازل فيها. ام تغضب على الفقر ، او على الشراء .... او على الخواء ... او على الدنيا كلها؟

بعض الاخبار تذكرك ان انسانيتك شيء قابل للاستباحة في اي وقت. فلا سقف نقف عنده اذا جعنا. ام ان هناك سقفاً ما؟

طمئنونا ارجوكم ، فما يحدث لا يطاق ، ولا يفهم..... ولو كان الذل رجلاً لاستحق القتل الفوري ، فهي ليست مسالة فقر ولا حكاية جوع.

انه ذل طوعي يثير الرعب فعلاً.

نشرت (الاهالي) في العدد الماضي رقم « ١٨٥» اسماء عشرة من المثقفين والكتاب والفنانين العرب الذين شاركوا اسرائيل احتفالاتها بالذكرى الاولى لتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وذلك في لقاء نظمته ورعته رئاسة «دولة اسرائيل» ووزارة خارجيتها بالتعاون مع «المركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط» الذي يرأسه اوفر برونشتاين، الذي تولى الاستضافة وتنظيم اللقاءات. هنا بعض آخر من اولئك العرب الذين شاركوا في تلك الاحتفالات.

فريد بلكاهية — تشكيلي مغربي

محمد كرو — باحث اجتماع تونسي

صلاح بن عبيد— مدرس قانون تونسي

سهير بلحسن — صحافية تونسية

اشراف عزوز — ناشرة كتب سياحية من تونس

قادر عبد الرحيم — صحافي جزائري في فرنسا.

عادل جزولي — تشكيلي مغربي

حياة ابو النصر — شاعرة مصرية

نعيم تكلا— قاص مصري(أعيد بعد ان اكتشفت السلطات الاسرائيلية ان الوظيفة المسجلة في جواز سفره هي ميكانيكي).

طلب رجل أعمال فلسطيني من الرئيس ياسر عرفات الذي تربطه به علاقة شخصية ان يترك القضايا الاقتصادية والمالية المتعلقة بمشاريع تنمية مناطق الحكم الذاتي لاهل الاختصاص من رجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين في انحاء العالم، لكن عرفات رفض الطلب.

مصاروه الى الديوان

يتردد ان الزميل طارق مصاروه سوف ينتقل الى الديوان الملكي ليعمل مستشاراً اعلامياً لجلالة الملك.

رابطة الكتاب اربد بلا مقر

أصدر محافظ اربد رئيس لجنة البلدية فايز العبادي قراراً باغلاق مقر رابطة الكتاب الاردنيين —فرع اربد ، الواقع في حديقة إعمار اربد.

وكان هذا المقر قد قدم كمساهمة من المجلس البلدي السابق لاقامة نشاطات الرابطة فيه ، بعد ان تم ترحيل الرابطة من مقرها الحالي بحكم قضائي.

وجاء في حيثيات قرار الاغلاق تعارض وجود المقر والنشاطات فيه مع نشاطات حديقة الاعمار.

دواء لكل الامراض في مركز صحي ابو نصير

ذكر شاهد عيان « للاهالي » أن إحدى الطبيبات العاملات في مركز صحي ابو نصير وهي طبيبة أجنبية تقوم بوصف نفس الدواء لجميع المرضى بدأ من الزشح وانتهاء بالمغص أو اي مرض أخر وذلك لان الطبيبة المذكورة لاتقوم بفحص المريض وانما تكتفي بالتشخيص الذي يقدمه المريض عن حالته .

نعي قائد مناضل

ينعى حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
المناضل الكبير الشهيد
خالد الحسن
ابو السعيد
الذي وافته المنية اثر مرض عضال
سائلين المولى ان يتغمده
بواسع رحمته ورضوانه . ويلهم اهله ورفاقه
جميل الصبر والسلوان

زيادة عدد المستنكفين من المعلمين

علمت « الأهالي » ان عدد المستنكفين من المعلمين في الوزارة قد زاد هذا العام بشكل واضح مما أحدث نقصاً في المدارس ، حيث تقوم الوزارة بتنسيب عدد من المعلمين الى مديريات التربية ويستنكف منهم نسبة عالية ، وفي احدى المرات قامت الوزارة بتنسيب خمسين معلماً استنكف منهم ما يقارب عشرين معلماً ومعلمة .

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري
سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي
السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف: ٦٨٥٨٦٧ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٦٦٨٥٧
تنفيذ فني والكتروني: صحاري

رأي الاهالي

تجار البندقية

بضربة واحدة أخيرة انهى الرئيس عبد السلام المجالي مهامه كافة في رسم واقع آخر مختلف شاذ الملامح .. ويستعد الآن ليستوي في النسيان. مثله مثل باسانيو في رائعة شكسبير « تاجر البندقية » الذي عانى الافلاس والغرق بالديون وفشل بالبحث عن حلول دفعته الى التوقيع على صك مع التاجر اليهودي « شايلوك » ، كبير مرابي البندقية ، بان يأخذ من لحمه رطلاً اذا فشل في سداد الدين في موعده . ولأن شايلوك لا يريد المال قدر ما يريد حياة الرجل ، شحذ سكينه ليمارس حرفته في القتل والحقد والكراهية للاغيار وعليهم .

وسيتكرر المشهد المضحك المبكي يوم الاربعاء القادم .. حيث سيجتمع قضاة الارض في بلادنا ليشهدوا ، بعد ان حكموا ، كيف يقطع رابين ارطالاً من لحم بلادنا حسب بنود الصك الذي اسمه « معاهدة السلام »

نحن نعرف والعالم يعرف اننا شعب كريم واحفاد كرماء ابناء كرماء .. لا يضيرنا ان نعطي من لحم بلادنا لاحد من اجل السلام وعيون حسن الجوار والعلاقات الجديدة .. بما في ذلك القدس ونسيان فلسطين وتاجير ارضنا الى الابد وضخ المياه من آبارنا .. والتبرع بحفظ الامن على « حدود ممتلكات « شيلوك الجديد .

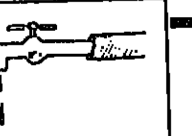
ومثل مأساة « باسانيو » في مسرحية شكسبير من سيذكر الذين يقومون بقطع اللحم المستحق ان دماً سينزف مكانه .. وأن هذا النزيف الحاد لن يتوقف الا بالموت ، موت بلادنا في فك الغول الاسرائيلي الذي لا يرحم .

جهة واحدة فقط هي التي تستطيع ان توقف هذه المجزرة الوطنية .. وأن تعيد شايلوك خائباً .. وأن تنزع من سكينه الامعة بالحقد والكراهية وشرر النصر الشرير المتطاير من عيون رابين ..

اذا قال مجلس النواب « لا لمعاهدة عبد السلام » فسنوفر لحمنا .. ولا يقع النزيف الذي يؤدي الى موتنا .

هذه هي المسؤولية الوطنية والتاريخية والانسانية . فالحياة موقف .. موقف واحد لا علاقة له بحسابات الربح والخسارة ، الضعف او القوة .. القدرة او العجز .. انه موقف واحد له علاقة بالوجود او العدم ، بالحياة او الموت .

في الهم الوطني



اسرائيل والغلاء والبطالة والفقر امام مجلس النواب

● كتب معن البياري

يبدأ مجلس النواب دورته العادية الثانية في الاسبوع المقبل بعد انتهاء اجازته التي استجدت خلالها معطيات سياسية ومعيشية أصابت المواطن الاردني بالذهول والاستغراب . فقد انتقلت خلال الشهور الثلاث الماضية المفاوضات مع اسرائيل الى وادي عربة والعقبة وايلات .. وعمان ، لتصبح محادثات لتيسير التطبيع واتفاقاته الاقتصادية والسياحية والامنية مع اسرائيل . وتواصلت لتتوج بمعاهدة سلام سيتم الاحتفال بتوقيعها بعد ايام .

في اثناء ذلك كله امتد الغلاء ليقتص من جيوب الناس ما لم يكن بمقدور الحكومة جبايته بضرائب جديدة ، وفي موازاة هذا المسار وذاك تناقصت الحقوق وتزايدت الاعتقالات ، ومست تجاوزات وزارة الداخلية حريات العباد وحظوظهم في الاقامة والعمل والتنقل . اما عن الفساد والافساد ، فقد تناسل اسياده ورموزه الى ما لاتقدر على تعداده واحصائه لجنة او اثنتان .

في هذه الشهور الثلاث ايضاً اقدمت الحكومة على رفع رسوم مياه الري على المزارعين وقبلها على رفع الرسوم المدرسية . وبعد استنكار شعبي واسع « رفعت» هذين القرارين الى السنة المقبلة ليتم تنفيذهما مع اسعار اخرى مرشحة للتصاعد .

اكثر من شان سياسي كان له حصته من الاهتمام الشعبي ومن انشغالات الوسط السياسي والنقابي والحزبي في البلاد ، وكان الاداء الحكومي فيه والموقف الرسمي منه مدعاة لاكثر من سبب للاستهجان ،ليس منه فقط تعمية اجهزة الاعلام التي دابت الوصاية الحكومية على توجيه ادائها بما لا يكشف مستوراً ولا يعلن غاية ولا يريح بالاً ، وليس منه فقط ذلك التعالي الذي تزاوله الحكومة إياها ـ ضد ما ينسب بداهة ـ الى قوى المجتمع المدني . هيئات واحزاباً ونقابات وصحافة ولجاناً شعبية ، وهي الحكومة التي لا يوفر وزراؤها فرصة في الحديث عن النموذج الاردني في الديمقراطية ! حيث التعددية وحقوق الانسان .

اكثر من شان سياسي ايضاً ، غاب المواطن الاردني ـــ وربما المسؤل الحكومي نفسه ايضاً ـ عن تفاصيله . فقد جاءت الاحرف الاولى التي وقعت بها معاهدة السلام مع (اسرائيل) مفاجئة لكثيرين في مواقع القرار ، وللمستبعدين ـ دائماً ـ عنه بالطبع .

مجلس النواب الذي ينتظر الشارع الاردني جلساته ليس مؤهلاً لاعادة بعض من تلك الامور الى شيء من نصابها ، وليس قادراً على استبدال تلك المستجدات ـ وغيرها كثير ـــ بما هو احسن وانفع ، بل ولم يات تشكيله على النحو الذي هو فيه ليصبح مؤسسة السلوك السياسي الفاعل والمؤثر ، والجهة التي تتناوب على منبره قوى المجتمع وقطاعاته ليكون صوتها الاعلى بين الذين يتزاحمون على الوصول الى المواقع الاولى في صفوف الموالاة والتصفيق ..

مجلس النواب الذي سيتابع المواطن الاردني جلساته بكثير من الاهتمام او قليل منه ـــ ربما لا فرق ـ سيعكف على مراجعة قوانين وتشريعات وسيعدل على تطوير بعضها وسيشرع بتقنين اللازم والحيوي والضروري من قوانين ليست قليلة ، وفي اثناء ذلك كله ستكون عيون المواطن اكثر تحديقاً في وجوه اولئك النواب ، وستكون مراقبة السكنات والحركات والرقابة على الكلمات والمفردات اكثر نشاطاً ، لان المتاعب زادت والاعباء المعيشية لها الغلبة على مقادير الناس وحياتهم . ولان المامول من النواب على تباين مواقعهم واختلاف مواقفهم اكثر من ان يقتصر على خطبة او « طوشة » او توصية .

بكل وضوح وصراحة ، لم يكن المواطن الاردني مهووساً الى ذلك الحد الذي افترضته صحافة التدائم وقبلها صحافة الولاء ، بمتابعة تفاصيل كواليس ترشيحات وانسحابات معركة رئاسة المجلس العتيد ، ولم يكن معنياً بالتمايزات بين هذا النائب وذاك، بالقدر الذي كان يشغله ما يحتاجه من نواب الامة ، حيث اسرائيل والبطالة والغلاء والفقر و ... تحديات ومشكلات لا تعبق حاضره ومعيشته ، بل تطال مستقبله وامنه ، حيث الخوف من القادم من الايام والخيبة المنتظرة من الوعود التي يحقن بها صباح مساء وخساراته المتوالية من رهاناته على وزراء العمل والتموين والزراعة و ... ذلك ما يقلق خاطره ويتعب باله .

والنواب المنتخبون هم المعهود اليهم حماية الناس من تلك الكوابيس ونتائجها ... هم المطالبون دائما بمواجهة هذا السلوك الحكومي المتواصل ، الذي لا يلتفت الى ما للاردنين من حقوق على مصالح الدولة التي نحرص على تاكيد واجب الاردنيين نجاه وطنهم ، وحان الحكومة في دأبها على ذلك نفس المواطنة والوطنية بمقدار ما يتورط الاردني في مصاريف وضرائب ومدفوعات ورسوم ، وبمدى ما نرتبك حياته في حسابات ومشتريات ومستلزمات وديون وقروض و ...

سيكون جدول القضايا والموضوعات امام مجلس النواب الموقر حافلاً ، وسيحاول كثيرون من اعضائه الاجتهاد وعمل كل ما من شانه تسهيل سبل الحياة والمواطنة للاردنيين في وظائفهم وحقولهم واشغالهم ، وفي نقاباتهم واحزابهم وصحافتهم ولجانهم ونواديهم . وستفرض اسرائيل حضورها الثقيل امامهم جميعاً ، وسيتصدى اعضاء المجلس الكريم لكل ما سيمس كرامة الاردنيين . ويستطيع المواطن الاردني حينذاك قياس المسافة بين الطموح والممكن ، بين المامول والمفروض ، بين المتاح والممنوع ، بين المنشود والموجود ، وسيتمكن ايضاً من محاسبة كل نائب على ما سكت عنه ، وعلى ما تحدث عنه ، وعن الاختيار الذي انحاز اليه .. واسرائيل والبطالة والغلاء والفقر ، امام الجميع ، وأمام دورة مجلس النواب العادية الثانية بعد ايام .

تواصل انتهاكات حكومية لحقوق الانسان

ازدياد الموقوفين والمعتقلين

منع دخول مواطنين الى الاردن

اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ، تقريراً عن الانتهاكات والتجاوزات من قبل عدد من الدوائر الحكومية ضد حقوق الانسان في الاردن وهذا نصه:

تجابه قضايا حقوق الانسان في الاردن تحديات متزايدة في خطورتها وابعادها. فالحكومة الاردنية التي اعلنت التزامها بحقوق الانسان وابدت استعدادا للتعاون في قضايا حقوق الانسان في الاردن / قد اتجهت مؤخرا نحو تجاوز تلك الحقوق من خلال سعي بعض المسؤولين الاداريين لتصنيف التجاوزات على حقوق المواطن تحت ابواب وعناوين امنية مختلفة ، اما لتفادي ردود الفعل ، او لتقليل احتمالات الاحتجاج او التساؤل عن تلك التجاوزات.

لقد شهد الاردن تصاعدا بين الاعوام ـ٨٩ـ وحتى ـ ٩٢ـ، في احترام الحريات الديمقراطية وحقوق المواطن ، وتراجعا وانحسارا واضحين منذ عام ـــ ٩٢ ـــ وحتى الان... وهذا التراجع والانحسار المرتبطين بشكل واضح بسياسات حكومية بعضها معلن وبعضها الاخر غير معلن ، قد فتح الباب امام تجاوزات وانتهاكات انتقلت تدريجيا من ممارسات محدودة غير معلنة، الى سياسة ترتكز على استغلال الثغرات العديدة في القوانين الاردنية لغايات انتهاك حقوق المواطن وحرياته الاساسية ، ومعظم ذلك يتم في اغلب الاحيان بادعاء حماية الوطن من تهديدات واخطار خارجية.

ان التراجع المشهود في حقوق الانسان في الاردن قد مر وما يزال بمحطات ومنعطفات هامه وخطيرة اهمها:ـــ

اولا: تعديل قانون الانتخاب بموجب قانون مؤقت مخالف للشروط الدستورية بعد حل مجلس النواب السابق وتغييبه عن التشريع واستندت في التعديل الى مبدا الانتقائيه الذي اعتمد احكاما تناسب وجهة نظر السلطة وتجاهل مالا يناسبها.. مما اخرج في النهاية قانونا انتخابيا وان كان يمكن المواطن من حقه في الانتخاب ، الا انه يتجاهل حقه في الاختيار الحقيقي.

ثانيا: انتهاك حق المواطن الاردني في حرية الراي والتعبير من خلال احتكار الدولة لوسائل التعبير الرسمية وشبه الرسمية ومن ضمنها ملكية الدولة لنسبة تتجاوز احكام قانون المطبوعات في المؤسسات الصحفية التي تصدر الصحف اليومية، وكذلك اعتبار وسائل الاعلام ملكا للحكومة ومخصصة للتعبير عن الموقف الرسمي، وبالتالي منع الراي الاخر من التعبير عن نفسه في قضايا مصيرية من خلال تلك الوسائل. وحيث ان حرية الراي والتعبير هي احدى الحقوق الاساسية للانسان، فإن حجب هذا الحق لاي سبب وتحت اي شعار كان، انما يشكل انتهاكا مباشراً لحقوق الانسان الاردني.

ثالثا: هنالك تزايد ملحوظ في نشاط الاجهزة الامنية والادارية عكس نفسه في حجم وطبيعة الشكاوى المقدمة الى المنظمة من مواطنين اردنيين وعرب. واستنادا الى تلك الشكاوى ، يمكن للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان تورد الملاحظات التالية على وضع حقوق الانسان في الاردن:ـــ

١ـــ ازدياد عدد الموقوفين والمعتقلين رهن التحقيق بحجة اسباب امنية وتحت شعار الحفاظ على أمن الدولة.

٢ـــ ازدياد عدد الشكاوى المتعلقة إما بمنع دخول مواطنين اردنيين الى الاردن، او حجز جوازات سفرهم او رفض تجديدها ، مع ان ذلك يشكل مخالفة دستورية وقانونية واضحة.

٣ـــ ازدياد ملحوظ في عدد الحالات التي يتم بموجبها منع المواطنين من العمل في بعض مرافق الدولة من خلال استمزاج الاجهزة الامنية ، مما يشكل مخالفة للقانون وتعديا على حقوق المواطنين.

رابعا: العقلية العرفية التي تحكم سلوك ونمط تفكير بعض اجهزة الدولة والقائمين عليها ، وممارستها لاساليب عرفية ، بغض النظر عن المدخل القانوني لتلك الممارسات وذلك لغايات التعدي على حقوق الانسان الاردني.

ومن اهم مظاهر هذه الممارسات :ـ

١ـ توقيف بعض رؤساء تحرير الصحف لنشرهم اسم هيئة تعتبرها الحكومة غير قانونية وهي اللجنة الشعبية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع ، مع العلم بان السلطات لم تحول الدعوى للقضاء للبت في قانونية هذه اللجنة بالاضافة للعديد من الممارسات المماثلة.

٢ـــ التدخل الملحوظ والمتزايد لمحافظ العاصمة، في التعدي على حقوق المواطنين الاساسية ، ومن آخرها كتاب المحافظ الموجه الى نقيب المهندسين الاردنيين بمنع عقد احدى الندوات ، مع ما يشكله ذلك المطلب من مخالفة قانونية ، عدا المخالفة المبدائية لحق المواطن الاردني في التعبير عن رأيه.

٣ـــ قيام محافظ العاصمه يوم الاثنين ، ١٩ /٩ /١٩٩٤ باغلاق مقر مركز الاردن الجديد للدراسات بالشمع الاحمر ، مستغلا ثغرات في قانون المطبوعات، مع العلم بان الهدف الحقيقي لعملية الاغلاق تلك يدور حول الرغبة في منع وحجب الراي الاخر.

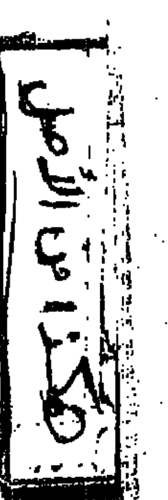
٤ـ توسع بعض الاجهزة الامنية في استدعاء وملاحقة المواطنين، خلافا لاحكام القوانين والانظمة ، كاستدعاء بعض المواطنين بسبب مقالات ومواقف وآراء تم التعبير عنها، مع ان هذه الاجهزة غير مختصة بالتحقيق او الاستدعاء ، مما يعتبر تعسفا في استعمال السلطة.

٥ـ اتباع اساليب تحقيق وجمع ادلة بصورة مخالفة للقانون وحقوق الانسان ، مثل احتجاز الاقارب لحين العثور على المطلوبين.

خامسا: ان المطالبة بتفعيل صلاحيات الحكام الاداريين وفي ظل ما اورد اعلاه يشكل دعوة صريحة للعودة الى عهد العقلية العرفية وقمع الحريات وانتهاك الحقوق. وهذه الدعوة، وان جاءت مغلفة باسباب اجتماعية ، الا ان هدفها الحقيقي يستهدف تجاوز النظام القضائي والقانوني لصالح اجراءات ادارية تهدف الى تيسير عملية انتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم من خلال تفعيل صلاحيات الحكام الاداريين . ان اسلوب تعامل محافظ العاصمة في الفترة الاخيرة مع بعض الفعاليات والمؤسسات غير الرسمية ، يعطي مؤشرا على ما يمكن ان نتوقعه لو تم حقيقة تفعيل صلاحيات الحكام الاداريين.

وانطلاقا من ان اجهزة الاعلام الرسمي هي ملك للدولة وليس للحكومه . فان من الضروري توفير الاستقلال التام للاجهزة الاعلامية وعدم اتباعها للسلطة التنفيذية والسماح للقطاع الخاص بامتلاك ادارة وسائل اعلام مختلفة ، مما يفتح المجال للراي الرسمي والراي المعارض والراي الاخر . ومما يساعد في ارساء دعائم الحرية والديمقراطية بشكل فعال وعملي.

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تنبه الى خطورة المساس بالسلطة القضائية والقضاة النظاميين باي صورة من الصور وتدعو الى تدعيم الجهاز القضائي بالكفاءات الضرورية اللازمة للقيام بعمله خير قيام وبنفس الوقت ، تخليص الجهاز القضائي من العناصر غير المناسبة والعمل على الغاء القضاء الاستثنائي المرتبط بالسلطة التنفيذية او تقليص صلاحياته ، لان اي توسيع او تقوية لسلطات القضاء الاستثنائي يعتبر تهديداً جدياً لحقوق الانسان والحريات العامة.



في بيان سياسي لـ « حشد » و « الوحدة »

التحاق بسلسلة كامب ديفيد

فك ارتباط البلاد بالقضية الوطنية والقومية

اصدرت القيادة الموحدة لحزبي حشد والوحدة بياناً سياسياً بعد التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل وفيما يلي نصه:

لقد وقع في (١٧ /١٠ /١٩٩٤) ما كانت تحذر منه المعارضة السياسية الاردنية وقوى الشعب الحية والجماهير العريضة الكادحة اذ اقدم الحكم على تتويج مسيرة مدريد واشنطن بما يسمى «بمعاهدة سلام» مع العدو الصهيوني.

لقد وقعت البلاد الآن في حالة من الحزن العميق وهي تقف امام مستقبل مظلم يتم العبور اليه بخطى ثقيلة فوق جسد الارادة الوطنية والقومية ، والتسليم والتضحية باستقلال البلاد ودورها الاقليمي والعربي والدولي عبر الارتهان الكامل للارادة الامريكية الاسرائيلية التي فرضت شروطها كاملة دون نقصان.

فعلى الصعيد الوطني، تمت الاستجابة الكاملة للخطط الامريكية الاسرائيلية بتعميم كامب ديفيد ، وبصورة مشوهة ايضا. وتمت الموافقة على سلب بلادنا كل ما كانت تتبجح به الحكومات المتعاقبة من التمسك بالثوابت الوطنية والشرعيات القومية العربية والقرارات الدولية المتمثلة بالامم المتحدة ومجلس الامن ، وعلى هذا الاساس لم يعد هنالك من مرجعية غير العدو لكي ينصفنا في صراعنا معه . وعلى قاعدة التفاوض حول «حقوقه» بما نملك في جميع الميادين بما في ذلك امنه واستقراره.

ان القبول بهذه الاملاءات قد ادى الى فك ارتباط بلادنا وبصورة نهائية مع القضية الوطنية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية اردنية ، وادى الى التسليم المعلن بشطب حقوق العودة وتقرير المصير والقدس وبالتالي شطب حق ابناء الشعب الفلسطيني في الاردن بهوية وطنية مكافحة تقف نقيضا للكيان الصهيوني وتحمل قضية سياسية يعترف بها العالم اجمع ولم يجر حلها على اسس تكفل وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة مصالحه الوطنية والقومية. ان هذه النتيجة لا تؤدي فقط الى فرض التوطين والوطن البديل كسياسة امر واقع ، بل تؤدي الى المساس بالوحدة الوطنية الداخلية التي لا تستقيم الا على قاعدة مقاومة الاحتلال (الذي لم تات اشارة واحدة الى شرط انهائه) ومقاومة الامبريالية والصهيونية. هذه «المعاهدة» سوف لن تساعد ، كما يدعي موقعوها ، على استقرار البلاد والمنطقة بل ستكون عاملاً جديداً من عوامل المزيد من الاحتقان والتوتر وعدم الاستقرار بكل اشكاله المحتملة.

وعلى الرغم من ان بنود «المعاهدة» لم تظهر الا ان ما رشح منها حتى الآن «ومن المصادر الاسرائيلية» يمس بصورة مباشرة سيادتنا الوطنية من حيث الدور المرسوم فيها لحفظ امن اسرائيل وتقييد بلادنا في هذا الاطار في علاقاتها العربية والدولية في المستقبل. فهل من المحتم على بلادنا ان تعيد النظر بالاتفاقيات والمعاهدات واللجان المشتركة مع الدول العربية في المجالات السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية حتى تتواءم مع العلاقة الثنائية الجديدة مع اسرائيل؟! فبغض النظر عن الحياة او الشلل الذي يعترى اتفاقيات الدفاع المشترك ، وقرارات ومراسيم جامعة الدول العربية ، ولكل ما له علاقة باتفاقيات ثنائية مع الدول العربية في الاطار الاقليمي، فان بلادنا ستكون مطالبة الآن وعلى اسس المعاهدة المشؤومة بالتخلي عنها او اعادة النظر بها لصالح «السلام» والواقع الجديد الذي عنوانه فتح الابواب كل الابواب للتطبيع مع العدو الصهيوني والسماح لاسرائيل بالنفاذ الحر والسهل الى المنطقة بكاملها للاستيلاء عليها في ظل انهاء المقاطعة العربية بصورة كاملة.

اية عزلة هذه يفرضها على بلادنا موقعو هذه المعاهدة وأي ارتهان كامل للارادة الاسرائيلية يقدمون عليه؟ وهل ستجلب هذه العزلة عن المحيط الاقليمي والعربي الاستقرار والانتعاش لبلادنا؟! قد يجني موقعو هذه «المعاهدة» عنباً موهوماً ولكن الغالبية الساحقة من ابناء الشعب ستزداد فقراً ... وستقع تحت براثن صاحب العمل الامريكي الاسرائيلي الذي يتحكم بتدفق رأس المال ومنعه حسب مصالحه اولا وعلى انقاض الصناعة الوطنية والراسمال الوطني ،سيتحول ابناء شعبنا الى ايدي عاملة رخيصة تقوم بالاعمال الدونية لخدمة الانتاج الاسرائيلي وانتعاش اسرائيل. اما الحديث عن اكاذيب الحدود والمياه فلا تقل صلافة عن اكذوبة المشاريع المشتركة . ان غداً لناظره قريب ، اذ ستتكشف الحقائق المرة عن تأجير الاراضي الاردنية الى الابد للمستوطنات الاسرائيلية في وادي عربه ، وستفتح الابواب على مصراعيها لبيع الاراضي والعقار الاردني«لابناء» عمومتنا احفاد ابرهيم وسيصل الصلف التعصبي التوسعي الاسرائيلي الى عمق بلادنا باقامة مستوطنات فيها مشتراه بالمال الامريكي والرأسمالية العالمية. اي بيع بالجملة هذا الذي يجري؟! ام انه باب من ابواب الانتعاش المؤقت لاصحاب الاراضي والعقارات؟! واي حديث ممجوج عن المياه واسرائيل نفسها تعلن ان المقصود هو البحث عن مصادر مياه جديدة تشاركنا بها من مياه اليرموك والفرات ؟! وأي حديث عن السياحة ذلك الذي بدا اصحاب صناعة السياحة بالاردن يكتشفون الخسارات القادمة في ظل منافسة لا مجال فيها لموزنا بشيء؟ وأية مشاريع مشتركة لا يرى فيها اصحاب القرار الا نسبة السمسرة.

يا ابناء شعبنا الاردني الباسل

حينما تظهر بنود «المعاهدة» كاملة سيتضح بجلاء كيف تم التسليم بالمساس بسيادة البلاد



عهد على المجابهة حتى الحل العادل والشامل

خصوصاً وان هذه المعاهدة تتناول كل جوانب حياتنا دون استثناء بما في ذلك التعليم والتربية الوطنية والاقتصاد والعلاقات الداخلية والخارجية مع شعوب العالم. ان هذا جميعه سوف يتم رسمه والتخطيط له بما يتناسب وراحة العدو الصهيوني وبما يراعي مصالحه .. فلقد اصبح لدى بلادنا الآن شريك بقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي واصبح لدينا رقيب على سلوكنا الروحي والديني والثقافي حتى لا نخطيء ونمارس ما يزعج «ابناء عمومتنا» الاقوياء الذين «لاحول لنا ولا قوة في مواجهتهم» اليس هذا هو من اسس«المعاهدة»؟!

يا ابناء شعبنا الاردني المناضل

ان القيادة الموحدة لحزبي الوحدة وحشد تعلن عن رفضها القاطع لهذه المعاهدة من حيث الشكل والمضمون والحيثيات والمقدمات والنتائج ، وتتعهد اما م ابناء شعبنا ان حزبينا سيعملان موحدين الى جانب جميع الاحزاب المعارضة«المعاهدة» والقوى الاجتماعية والنقابية والسياسية الحية ، لمجابهة هذه المعاهدة وآثارها المدمرة على بلادنا وحياتنا. ان شعبنا الذي اسقط معاهدات سابقة بكفاحه ونضاله الدؤوب ضد الاستعمار البريطاني ومحاولات فرض معهدات سابقة حاولتها الدول الاستعمارية مثل حلف بغداد ومبدا ايزنهاور ، قادر على التصدي لهذه المعاهدة وافشال نتائجها المدمرة على البلاد. ان احد اهم هذه الاخطار هو اضطرار الحكم نتيجة للمعارضة الى اعادة الاحكام العرفية وتشديد القمع ضد المواطنين الذي اصبح الآن شكلاً معدولاً به للتمهيد لهذه المعاهدة.

ان حزبينا يهيبان بمجلس الامة خاصة لان يبادر الى رفض هذه «المعاهدة» وعدم تمريرها وعدم اضفاء الشرعية الشعبية عليها ، لان كل واحد منهم يعرف ان شعبنا بغالبيته الساحقة يرفضها ويأباها . ان كل فرد منا وكل جماعة وكل هيئة مسؤولة امام الوطن والشعب والتاريخ على اتخاذ هذا الموقف الذي تمليه المسؤولية الوطنية والقومية والانسانية.

ان بلادنا مقبلة على مستقبل مظلم وليل حالك فلنقف جميعاً صفاً واحداً للعمل من اجل ان لا يطول هذا الليل.

القيادة الموحدة

حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني(وحدة)

تتمة / نرفض المعاهدة

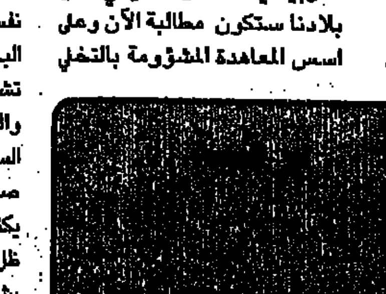
والدولي وربطها بعجلة اسرائيل التي اصبح لها اليد الطولى في المنطقة بدعم امريكي كامل وعلى اساس تخطي جميع قرارات الشرعية الدولية والعربية ومبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان .

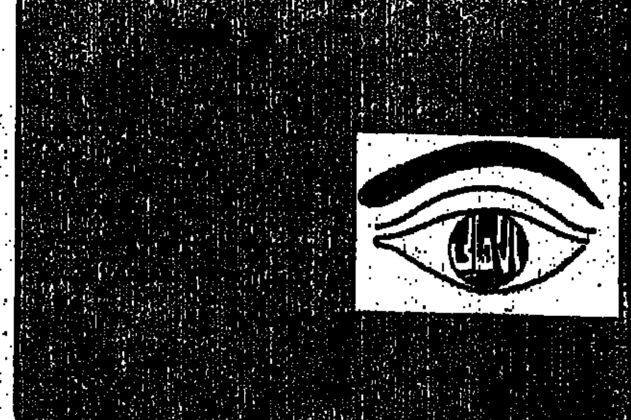
ان هذه المعاهدة ستكون فاتحة لعهد مظلم تتعرض فيه الوحدة الوطنية للتبديد ويتهدد فيه مستوى معيشة الفئات العريضة الكادحة من المواطنين وتفتح الباب نحو الارتداد المعلن السافر عن مرحلة العبور نحو الديمقراطية والحريات العامة والتعددية الفكرية والسياسية .

ان هذه « المعاهدة » هي الاشارة الخضراء لاجتياح اسرائيلي من طراز جديد لبلادنا يحقق احلام التوسعية الاسرائيلية وخططها للسيطرة الشاملة خارج حدود فلسطين المحتلة ، وذلك عبر مختلف اشكال التطبيع والتعامل المقترح دون حدود بما في ذلك بناء مستوطنات بين ظهرانينا .

ان حزبينا يرفض هذه الاتفاقية شكلاً ومضموناً ويعاهد ابناء شعبنا على مواجهتها والتصدي لها حتى الوصول الى حل عادل وشامل ودائم يقوم على اسس التمسك بالثوابت الوطنية والقومية وقرارات الشرعية الدولية والعربية حتى تتحقق المصلحة الوطنية والقومية للبلاد .

اننا اذ نهيب بكل القوى والفعاليات السياسية والنقابية ، والاجتماعية وعموم ابناء شعبنا التصدي لهذه المعاهدة ، ومواجهتها لنتذكر بتجارب شعبنا في انهاء معاهدات سابقة فرضها الاستعمار وحاولت فرضها الامبريالية العالمية في تاريخنا الحديث .







جاء التوقيع بالاحرف الاولى على « معاهدة السلام » صدمة مفاجئة على الشعب الاردني وهذه الصدمة كثفت غيوم الحزن والقلق العميق بين اوساط الشعب كافة . . ان الشعب الذي يصنع السلام حقاً يحتفل به ولكن الشعب الذي يفرض على ارادته ما لا يريد او ما لا يصنعه فانه يصمت حياله ويتراجع الى داخل ذاته يبحث عن وسائل لدرء الكارثة ».

« الاهالي » رغم هذا الوجع العام تحاول ان تستطلع الاراء من القيادات السياسية والاجتماعية والنقابية لهذا الشعب حيال ما جرى وما سيجري في الامد القريب.

● كتبت يسرى ابو عنيز

د.لبيب قمحاوي

الدكتور لبيب قمحاوي قال في حين لم يجيء التوقيع على هذه الاتفاقية بمثابة المفاجئة لنا كون المؤشرات على ترامي الحكومة في اتجاه اتمام اتفاقية الصلح مع اسرائيل كانت واضحة الا ان الصدمة تتركز على حقيقة كون هذا التسارع لم يؤدي الى اي نوع من انواع المكاسب الحقيقية للشعب الاردني. فالاعتراف بالسيادة الاردنية على الاراضي المحتلة جاء لفظياً لان واقع الاحتلال سيبقى مكرساً من خلال نصوص هذه الاتفاقية التي تسمح بتاجير اسرائيل بعض او كل هذه الاراضي. واضاف الدكتور قمحاوي بالنسبة للمياه من الواضح ان الحلول لم تتطرق مطلقاً الى عدالة اقتسام مصادر المياه فما استولت عليه اسرائيل بقي لها وما ستاخذه الاردن سيكون من مصادر شديدة القيمة.

اما من الناحية الامنية فالاتفاقية عالجت متطلبات ومستلزمات اسرائيل الامنية ولم تتطرق الى مستلزمات ومتطلبات الاردن الامنية.

ويكفيها القول بان من الصعب علينا ان نجد اي مبرر حقيقي للتهالك الاردني في اتجاه ابرام هذه المعاهدة . واعتقد انه من الصعب على اي مسؤول اردني ان يجد مبررات كافية تسمح بفتح حوار علني ومتكافىء بين اوساط المعارضة الاردنية من جهة والحكومة من جهة اخرى ، وهذا قد يفسر اصرار الحكومة على حجب الرأي الاخر من جهة وعلى التعامل مع موضوع المفاوضات بعقلية شللية تحصر هذا الامر الخطير بعدد قليل من المسؤولين وبان الامر لا يعني الشعب.

حاكم الفايز:
اننا في الزمن الرديء

ويقول السيد حاكم الفايز:

لقد فرض الاستسلام ونحن شهود عليه وفرحين بعد ان تنازلنا عن القدس جزء من افضل وطن يحيط مشرقه بمغربه.

واخاف نحن ابناء الامة كنا السبب في تخلفها و تمزقها الى كيانات هشه تافهه ومتناحرة وكنا السبب في تسلط الرجل الاول دوماً وليس المؤسسة.

كما ان بداية اي مسيرة كهذه تنتهي الى ما وصلنا اليها.

و املي كما يقول الفايز في الاجيال القادمة عظيم كوننا ابناء امة لها تاريخ وتسند ظهرها على حضارة ضاربة في اعمق جذور الانسانية. امة كهذه لن تموت وان كبلت شريطة ان تدرس الاجيال القادمة مسيرة الامة في نزاهة وتجرد لتعد استراتيجية المستقبل.

سليم الصويص

اما الاستاذ سليم الصويص الناطق باسم جبهة العمل القومي



قال انا ضد الاتفاق وضد المفاوضات وضد اعطاء الشرعية واغتصاب الصهاينة لفلسطين واعتقد ان هذا الاتفاق لا يحل اي مشكلة بين العرب واليهود وانما يفتح باباً خطيراً وهيمنة اقتصادية وتجارية وصناعية على المنطقة كلها..

والمعركة ستستمر و ستكون على اصعدة مختلفة غير ان المهم في هذا الموضوع ان يظل الرفض العربي الشعبي لليهود ورفض التعامل معهم قائم.

مؤنس الرزاز

اما الاستاذ مؤنس الرزاز رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فيقول كمثقف عربي.. ان المثقفين العرب سيواصلون المواجهة الحضارية والثقافية ضد الظاهرة الصهيونية من حيث هي عقيدة قائمة على التميز العنصري. فابناء الاقليات يصلون الى اعلى المراكز في الدول العربية بغض النظر عن الدين او العرق بينما تقتصر المواقع المؤثرة في اسرائيل على ابناء الطائفة اليهودية فإذا لم تكن هذه الظاهرة عنصرية فماذا تكون؟ واذا كان الخيار العسكري قد تبدد نتيجة ظروف معروفة للجميع فلا بد ان يقاوم المبدعون العرب الظواهر العنصرية في هذا العالم بشتى الوسائل وبخاصة على الصعيد الحضاري..

توجان فيصل:
لا يوجد مبرر للتهافت

اما النائب توجان فيصل فقالت انني مصدومة بما جرى ولا يوجد اي مبرر للتهافت على التفريط.. فلو كان هناك مكسب لنا لما قلنا انه تفريط ، غير ان هذا الاتفاق لا يحقق لنا اي مكسب ولا استعادة اي حق من حقوقنا المغتصبة، وان الايام والسنوات القادمة ستكشف لنا الكثير من الخبايا القائمة وراء التهافت ،قد بدى واضحاً من رد رابين (اثناء المؤتمر الصحفي بعد توقيع مسودة الاتفاق) اننا سلمنا حقوقنا لاسرائيل وقد جاء توقيعنا في الوقت الذي لم نحصل فيه على اي من حقوقنا المغتصبة ،كما ان حدود الانتداب الواضحة — بدى واضحاً وكاننا اعترفنا بهذه الحدود لاسرائيل وذلك لان بعض الاراضي الاردنية ما تزال محتلة وهنا نعترف بارضنا للعدو الاسرائيلي ، بالاضافة لالغاء نهائي للموضوع الفلسطيني وكاننا نرفض حقوقنا..

اما المياه فلم يذكر اي حقوق لنا فيها.. ورابين لم يعترف بحقنا ولم يقل في الاتفاق اننا اتفقنا على موضوع المياه.. والمياه التي ستعطى لنا هي مياه المجاري وكان ديانتهم لا تسمح لهم بشربها اما ديانتنا فتسمح بذلك.

وتضيف فيصل اننا لم ناخذ شيء وانما زدنا على الاجيال القادمة عبء جديد كما انني اشعر بالاسف والحزن الشديدين

بهجت ابو غربية

انه ليوم اسود في تاريخ الاردن الحديث بل في تاريخ العروبة والاسلام، يوم توقيع المعاهدة الاردنية ـ الصهيونية.

ومع اننا لم نطلع بعد على النصوص الرسمية لهذه المعاهدة ، الا انني على ضوء ما تضمنه جدول الاعمال (الاردني الاسرائيلي) واعلان واشنطن وما تفرع عنهما وما سميناه بالامس في المؤتمر الصحفي وتصريحات المسؤولين ، وما اوردته وكالات الانباء.

الجنرال رابين حقق الهدف الذي لم يتمكن هو وغيره من تحقيقه بالحروب العديدة واعتداءاته ، فتوج بذلك انتصارات الحركة الصهيونية بالاختراق الثالث لصفوف الامة العربية وحقوقها ومصالحها بعد استسلام السادات وعرفات.

فالمعاهدة لا تنهي حالة الحرب مع العدو فسحب بل تفتح الباب واسعاً امام مساعيه للسيطرة على الاردن من خلال المشاريع السياحية والزراعية والتجارية والصناعية والطيران والامن والمواصلات وغيرها فيما يهدد استقلال الاردن ومستقبل اجياله ، ويفتح الباب واسعاً امام انطلاق النفوذ الصهيوني في سائر انحاء الوطن العربي . اضافة الى اننا نصالحه ونسالمه وهو يسيطر على القدس وجميع فلسطين والجولان وجنوبي لبنان مما يضفي الشرعية من جانب الاردن على الاقل على شرعية هذا الاحتلال.

انني اذا ارفض الاذعان لهذه المعاهدة . واذ اعتبرها غير ملزمة للشعب العربي في الاردن . وادعو شعبنا الى مقاطعة العدو الصهيوني ومجابهة تطبيع العلاقات معه في جميع المجالات لشل آثار هذه المعاهدة واسقاطها.

جبهة العمل الاسلامي

لقد طالعتنا وسائل الاعلام وبكل اسف ومرارة نبا توقيع الاردن معاهدة سلام مع العدو الغاصب الجاثم على ارض فلسطين والجولان ولبنان.

إننا إذ نعتبر هذا اليوم يوماً اسوداً في تاريخ شعبنا وامتنا لنود ان نعلن لشعبنا وامتنا اننا في حزب جبهة العمل الاسلامي وكل من نمثل نرفض رفضاً قاطعاً هذه المعاهدة وكل ما يترتب عليها من امتيازات للعدو والتزامات تجاهه. كما نود ان نؤكد للعدو ان السلام معه لا يمكن ان ينشا او يستقر في ضمير شعبنا وامتنا ما دام يحتل ارضنا ويدنس مقدساتها وان السلام لا تصنعه المعاهدات وان حق الامة باق ولن يضيع حق وراءه مطالب وان حالة الذل والهوان لا بد من استنهاض الهمم نحو انهائها وان إعداد الامة إعداداً جهادياً نحو استنزاف فجر النصر والكرامة قد بات واجباً ملحاً.

إننا إذ نرفض هذه المعاهدة لندعو كل القوى والفعاليات السياسية المخلصة المنتمية لشعبها وامتها الى رفضها والعمل معاً على الحيلولة دون ان يحقق العدو مكاسبه او امتيازاته فيها وان نوحد الجهود ونرص الصفوف لتعبئة الشعب والامة ضد مخاطر الغزو الصهيوني الثقافي والاقتصادي والسياسي وان نحصن شعبنا وامتنا ضد مخاطر التطبيع معه وان نفوت عليه الفرصة في تحقيق حلمه في إقامة مشروع اسرائيل العظمى على صعيد الواقع الذي يتحرك العدو نحو ترسيخه وجعله حقيقة واقعة.

ليث شبيلات

لو كانت هزيمتنا عسكرية فقط لما كان هنالك اي خطر كبير عند الامم الحية ، الا ان حياة امتنا وشخصيتها وهويتها هي التي اوشكت ان تغتال على ايدي المنتسبين لها ... وكل حساكم يخلص في تبيان إضطراره امام موازين القوى نجبر انفسنا على التفكير بمسالة عذره .. اما ان ينقلب الحكام على شعاراتهم التي لم تكن تقبل باقل من القاء يهود في البحر وعلى مناشداتهم لشعوبهم بان يعضوا الاعداء وياكلوهم فيفاجؤننا بان الذي يجري اليوم هو الاصيل وما سبقه دخيل على ثقافتهم التي يريدونها ثقافة لنا ، وبانه ليس بيننا وبين يهود الا المودة التي منع ابداءها الحساد والعذال طوال العقود الماضية وظهرت فعلاً تلك المودة على شاشات التلفاز وسمعنا شهادات الاعجاب والتقدير والمودة يتبادلها من كانوا يمثلون عداوات الامس ، لإننا لا نملك الا ان نتمسك بامر قيادتنا السابق لنا بان نعضهم باسناننا وانيابنا واظافرنا ونحقد عليهم ونحن فخورون باتباع ذلك الامر الذي كان يستمد من قبس النبوة ... ونرفض الدعوات الجديدة التي تحتاج ممن يدعوننا اليه ان يفسروا لنا المواقف الماضية ومقدار صدق انتمائها ، وان يبينوا لنا ان كانت الثورة العربية الكبرى قامت من اجل هذا بعكس ما كانوا يعلموننا وذلك حتى تستقيم شخصياتنا فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ، ولن يلتقي حب اعدائنا مع حب قياداتنا في قلوب الناس وعلى القيادات ان تختار إما ان تنحاز الى رصيدها في قلوب الناس او ان تطلق حب الناس مقبلة على حب يهود.

البقية ص ٥



العاملون في وكالة الغوث : لابد من سياسة اجور ثابتة

● كتب محمد فرحان

تحتل قضايا العمال والعاملين في وكالة الغوث في الاردن ، موقعاً متدنياً بالنسبة لمثيلاتها من القضايا في القطاعات العمالية الاخرى، بعد أن كان العمل في دوائر وأجهزة وخدمات وكالة الغوث ميزة وظيفية في المجتمع الاردني.

وقف التعيينات

بموجب قرار أصدره المفوض العام لوكالة الغوث في فيينا في آب الماضي اوقفت التعيينات بالدرجة الاولى بحجة العجز المالي ،و بالنظر الى السلم الوظيفي المعمول به في الوكالة فان الدرجة الاولى تقع في اسفل السلم الوظيفي وتضم (الاذنة ، عمال التنظيفات...الخ) وبوقف هذه التعيينات حصل خلل بالنسبة والتناسب مع اللاجئين المستفيدين من خدمات الوكالة والمتزايدة اعدادهم في المخيمات ، وتتبع وكالة الغوث في تعينها للعاملين بالدرجة الاولى معادلة خاصة وقانوناً معيناً حيث ان ١.٤ ٪ عدد السكان في المخيم ـ ٢٥٪ / ١٠٠٠ وتخصم نسبة ٢٥٪ من نسبة السكان ، ومثال ذلك مخيم الوحدات حيث عدد اللاجئين المسجلين ٨٢,٠٠٠ لاجيء ، وبتطبيق المعادلة السابقة يحتاج المخيم الى (٨٧) عاملاً وليس ٤٤ عاملاً كما هو الحال الآن، وهذا معناه عدم خصم لنسبة ال ٢٥٪ من عدد السكان ، وما ينطبق على العمالة الاولية في المخيمات ينطبق على مثيلها في المدارس ، فاعداد الصفوف المدرسية تزداد واعداد الطلبة كذلك ومازال عدد الاذنة كما هو ، ولا يقف الامر عند الاذنة ، فحال المعلمين صعب كذلك حيث ازدادت اعداد الطلبة والصفوف ، ومازال عدد المعلمين على حاله وان زاد عددهم فبنسبة قليلة ، وفي حال تعبئة بعض الشواغر فالامر يتم بشكل عشوائي ، مما يحدث تبايناً في مستوى خدمة ومعيشة العمال. فما زال عمال الدرجة الاولى يعانون من تدني في مستوى الاجور وفي المستوى المعيشي في ظل شروط عمل قاسية.

المعلمون قضايا شائكة

يقول أمين فرع رابطة المعلمين الديمقراطيين الاردنيين في الشمال محمد ابو الرب ان اولى القضايا التي تعني المعلم في وكالة الغوث الغاء الصفة الاستشارية (دور اللجنة التنفيذية لتصبح نقابة تضطلع بمسؤولياتها وفق نظام داخلي يوضح العلاقة بين المعلمين ورئاسة الوكالة في الاردن من جهة وبين المعلمين وممثليهم المنتخبين في هذه النقابة من جهة اخرى وهذا امر اساسي ومطلب استراتيجي ، فاعتبار اللجنة التنفيذية ذات صفة استشارية ، يجعلها غير قادرة على تمثيل رأي ملزم لدى الرئاسة فهي تعمل وفق مشروع نظام داخلي فرض عليها من المسؤولين في وكالة الغوث حيث ان ٩٥٪ من المعلمين لم يطلعوا عليه ، إضافة الى ما فيه من سلبيات كثيرة كما انه يعطي الحق المطلق للمفوض العام والمدراء الاقليميين بنقض اي بند من بنوده.

مذكرة التفاهم

يرى عضو مجلس معلمي الوكالة سعيد الشمالي انه يجب التاكيد على ايجاد مذكرات التفاهم بين الموظفين والرئاسة ، خاصة بعد ان استبدلت الوكالة مذكرات التفاهم بما يسمى (مذكرة اعلام) ، وهي تتضمن مطالب تدرس من الرئاسة ويتم الاعلام عنها فيما بعد ، بينما تتطلب المذكرة الاساسية والمقترحة الاجابة على المطالب بالقبول او الرفض فوراً

قضايا مطلبية

يعيش العاملون في وكالة الغوث في الاردن حالة عدم الاستقرار في سياسات الاجور ، حيث لا تعتمد رئاسة الوكالة سياسة اجور ثابتة ، وفق الاسس المعمول بها في القطاعين العام والخاص وحسب الكلفة الحقيقية للمعيشة ، وكانت الادارة قد اعتمدت معايير المسح الشامل لعام ١٩٨٢، الذي أجرته لجنة الخدمة المدنية والادارة واللجنة التنفيذية ، وإلا انها عادت والغت هذه المعايير جانباً وتنكرت لنتائج المسوح الشاملة مما يستدعي العمل على إلغاء كل التدابير اللاحقة.

ويقول بعض الموظفين من الضروري التاكيد على اهمية اعادة النظر في سياسة استثمار اموال صندوق التوفير مع مؤسسات صغيرة ، واستبدالها بمؤسسات اخرى ، حتى لا تتكرر الخسائر التي لحقت بالصندوق في بعض السنوات

قضايا عامة

كما يطالب العاملون في الوكالة في قطاعاتهم المختلفة (عمال ، خدمات ،معلمين) العمل على تحسين رواتبهم ، واعتماد نتائج المسح الشامل الذي انجز في شهري آب ٩٢ ، ايلول ٩٢، ودفع فروقات سعر الصرف بين الدولار والدينار الاردني ، واعادة النظر في دراسة مكافآت نهاية الخدمة السابقة واخراج دراسة لجنة باك والتي انجزت في ١٩٨٤ ، واعتماد مذكرة التفاهم لتنظيم العلاقة بين العاملين وادارة الوكالة.

انتخابات اليرموك على قواعد عشائرية!!

● اربد ـ الاهالي

لم يخلو جو انتخابات الاتحاد الطلابي في جامعة اليرموك/ كلية العلوم من نزعة عشائرية كادت ان تؤدي الى تشابك بين المرشحين. وخلال مناظرة في قسم الجيولوجيا بدا الانفعال واضحاً بعد ان طرح المرشحون برامجهم والتي كانت في معظمها غير واضحة.

المرشح علام الدويري/ قسم الجيولوجيا قال ان نتائج الانتخابات غير مرضية بسبب التثقاف غير مبدئي حول احد المرشحين من الطلاب اضافة الى تدخل بعض اعضاء الهيئة التدريسية بتوجيه الطلاب بشكل غير مباشر لانتخاب احد المرشحين.

اقتصاد

الرأسمالية الوطنية ومعارضة التطبيع

● احمد النمري

اتسم موقف غالبية شرائح الراسمالية الوطنية بمعارضة اجراءات وخطوات وقرارات التطبيع السياسي والاقتصادي التي تعاقبت منذ مؤتمر مدريد ، واتضحت معالمها واتجاهاتها في مفاوضات اوسلو واتفاق القاهرة ، واعلانات واشنطن . ولا يغير من جوهر هذا الموقف ان الافصاح عنه يتم في كثير من الحالات ضمنياً، او بمجرد الاكتفاء بعدم الاندفاع في تاييد المواقف الحكومية ، او تجاهل المحاولات الاسرائيلية لاقامة علاقات اقتصادية وممارسة مباشرة ، او الامتناع عن حضور مؤتمرات وندوات اقتصادية منظمة هنا وهناك بما فيها المؤتمر الاقتصادي القادم في الرباط الذي يراد منه ان يكون مدخلاً ومقدمة لاقامة سوق شرق اوسطية تقودها وتهيمن عليها اسرائيل.

لا يؤثر في جوهر موقف الراسمالية الوطنية [illegible]

تتمة ـ صدمة في الشارع الاردني

« رند »

اصدرت رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات «رند» بياناً قالت فيه من موقعنا في الحركة النسائية الاردنية والحركة الجماهيرية في البلاد ، نرفض هذه الاتفاقية شكلاً ومضموناً ونعاهد ابناء وبناءت شعبنا على مواجهتها والتصدي لها حتى الوصول الى حل عادل وشامل ودائم ومتوازن يقوم على اسس التمسك بالثوابت الوطنية والقومية وقرارات الشرعية الدولية والعربية حتى تتحقق المصلحة الوطنية والقومية للبلاد.

واهاب البيان بكافة المنظمات والفعاليات والاطر النسائية وعموم نساء شعبنا التصدي لهذه المعاهدة ومواجهتها من موقع المراة الحساس والحيوي في الاسرة والمجتمع ، وموقعها كمواطنة تتلمس حجم الخطر الداهم على وطنها وشعبها ، مستذكرات نضالات المراة التاريخي في التصدي للمعاهدات السابقة التي فرضها الاستعمار وتحاول الآن الامبريالية العالمية فرضها على شعوب منطقتنا.

كتلة الوحدة العمالية

واصدرت كتلة الوحدة العمالية بياناً جاء فيه اننا من موقعنا في الحركة العمالية الاردنية نعلن تمسكنا بالحل الشامل والعادل والمتوازن الذي يضمن حقوق جميع شعوب المنطقة وفي مقدمتها حق ابناء شعبنا الاردني في حياة حرة كريمة ديمقراطية وحقه في التنمية المستقلة بعيداً عن الارتباط مع اسرائيل والسوق الراسمالي العالمي وبعيداً عن التبعية الكاملة ونعلن تمسكنا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بما يضمن اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين. نعلن تمسكنا بقرارات المؤتمر العمالي العربي التاسع والمعلن فيه التمسك بالحل الشامل الذي يضمن حقوق جميع شعوب المنطقة وندعو الحركة العمالية التمسك والدفاع عن هذه القرارات.

الدواجن وأسعارها .. أمراضها وتكاليف تربيتها

اسعار الدواجن كالذهب تتذبذب يومياً

التموين : التعويم حسب العرض والطلب

الاعلاف ومصاريف العلاج أعلى من سعر البيع

● كتبت يسرى ابو عنيز

ماتزال اسعار الدجاج في الاردن غير مستقرة فلا تسعيرة ثابتة لها فقد يصل الكيلو الواحد للدجاج من «المسلخ» في بعض المناطق ديناراً وفي اخرى ديناراً ونصف وبعضها ٨٥ قرشاً. كذلك فإن مشكلات تسويقية عديدة تواجه مربي الدواجن او مشاكل في توفير احتياجات تربية الدواجن.

للوقوف على هذه الاوضاع قامت «الاهالي» بجولة سجلت فيها عدة ملاحظات.

امراض ووفيات

يقول نعمان البنا/مزرعة طلال ابو عرابي ان اهم المشاكل التي تواجه تربية الدواجن انتشار بعض الامراض كالاسهال الابيض الذي يؤدي الى وفاة الكتاكيت الصغيرة . بالاضافة الى مرض الجمهورا المنتشر بين الدجاج . كذلك الكوكسيديا ومن اهم أعراضه خروج الدم مع البراز ويؤدي الى انخفاض وزن الدجاج، ومن ثم الموت . هذه الامراض تؤدي الى وفاة عدد كبير من الكتاكيت مما يسبب خسارة فادحة. ويضيف البنا ان الذرة التي تعطى علفاً للدجاج تكون اقل جودة من الذرة المستعملة عادة حيث تكون هذه الذرة مضروبة مما يؤدي الى إنتشار التسمم بين الدجاج ووفاتها.

صاحب مزرعة اخرى يقول ان المشكلة هي في الذرة المتوفرة كاعلاف للدواجن ويصل سعر الطن الواحد الى ١٠٦ دنانير غير ان اسعار الدجاج غير محددة مما يسبب خسائر فادحة لمربي الدواجن حيث ان كلفة الانتاج اعلى من سعر البيع ، والمستفيد الوحيد هو المسلخ الذي يشتري الدجاج بسعر منخفض ويبيعه مضاعفاً. ويضيف ان مشاكل اخرى تحدث في الفقاسات وتؤدي الى انتشار التهاب السرة مما يسبب عدداً كبيراً من الوفيات بين الدواجن.. وطالب بضرورة تحديد تسعيرة للدجاج لحماية المواطن ومربي الدواجن.

تسويق صعب

ابو خالد/مدير مزرعة الكرامة يقول ان المشكلة الرئيسة التي تواجه مربي الدواجن وخاصة البياض هي عدم وجود اسواق للتصدير حيث يزيد انتاج البيض عن احتياجات البلد وقد طرأت هذه المشكلة مع حرب الخليج بعد ان تم اغلاق السوق امام تسويق البيض، مما شكل ضربة لمربي الدواجن نتيجة للخسائر التي يتعرضون لها.

أعلاف عالية

كما ان اسعار الاعلاف مرتفعة وخاصة الذرة التي وصل سعر الطن الواحد منها الى ١٠٦ دنانير بعد ان كان سابقاً ٧٦ ديناراً بالاضافة الى وجود الامراض المتفشية بين الدواجن ومن واجب الدولة توفير العلاج المناسب لها كما يقول ابو خالد وان تكلفة الاعلاف وتوفير العلاج اعلى بكثير من سعر البيع ، كما ان المواطن لم يستفد من هذا الوضع بل ظل السعر كما هو سابقاً.

التموين: التعويم حسب العرض والطلب أمين عام وزارة التموين مصطفى خليفات قال لـ«الاهالي» ان تعويم اسعار الدواجن جاء حسب العرض والطلب عليها . وعن تحديد الاسعار فإن مربي الدواجن سيخسرون . كما ان الانتاج الحالي اكثر من حاجة السوق المحلي ويسبب تدنياً في الاسعار ، وعلى مربي الدواجن إجراء دراسات لحاجة السوق الاردني ومعرفة الكميات التي يستهلكها ومن ثم انتاج الكمية اللازمة.

فاحياناً يتم انتاج «٩ الآف» طائر من الدجاج في حين لا يحتاج السوق اكثر من «٦الآف» فقط وقد يصل الفائض عن الاحتياجات في كل دورة ما يعادل ٣ ملايين طائر كما يقول خليفات.

ولكن الوزارة تحدد السقف الاعلى للاسعار لانها تعكس الاوضاع وتكاليف الانتاج لدى مربي الدواجن على التسعيرة التي تضعها وتعتمدها لتلك الفترة.

من الصعب ايضاً تحديد اسعارها بشكل مستقر وذلك لان من الصعب تحديد السعر لان ذلك يعود لمربي الدواجن الذين يقومون بتربيتها حيث يفوق انتاجهم حاجة المجتمع المحلي.

وبعد فإن واقع مربي الدواجن يفوق ذلك ، حيث يقوم صاحب المزرعة بتربية الدواجن وتوفير الاعلاف والماء والمكان المناسب والفقاسات المناسبة والصحية في تربية الدواجن بالاضافة الى أجور الايدي العاملة في المزرعة، واثمان الادوية اللازمة لها وكل تكاليف تربيتها لا تحدد تسعيره لها. واذا حددت فإنها لا تتجاوز في اكثر الاحيان ٨٥ قرشاً للكيلو الواحد وكانما هناك نوعاً من توجيه الضربات لقطاع انتاج الدواجن في الاردن.

قراءة في نتائج المؤتمر الرابع لنقابات العمال في الاردن

المؤتمر لم يلب آمال الحركة العمالية والنقابية

● كتب المحرر العمالي

شهدت عمان في اوائل هذا الشهر انعقاد المؤتمر العمالي الرابع، الذي غاب طويلاً ، كان مطلباً للحركة العمالية الاردنية ، رغم ما رافقه من محاولات جادة لاقصاء اكبر عدد ممكن من النقابين الديمقراطيين عن المشاركة في هذا المؤتمر.

قبيل انعقاد المؤتمر كانت قضية الديمقراطية في النقابات العمالية هي الموضوع الساخن الذي ناقشته عدد من الهيئات النقابية في عدد من النقابات ، وشغل بال الجميع باعتبار المسالة الديمقراطية من المسائل المهمة التي تؤسس للمطلب العمالي في احداث انظمة داخلية جديدة تستند اساساً الى المشاركة الجماعية والقيادة الجماعية للنقابات ، لكن ما جرى في الجلسة الاجرائية الاولى للمؤتمر كان المصادقة على النظام الداخلي للاتحاد والذي نص على اجراء الانتخابات في النقابات العمالية كل أربع سنوات . وهي النقطة الخلافية مع عدد كبير من النقابيين الديمقراطيين الذين يرون ان اجراء الانتخابات في النقابات كل اربع سنوات يحد من التنافس في خدمة الحركة العمالية.

ولم تتوقف مطالب الحركة العمالية قبيل انعقاد المؤتمر على الديمقراطية والانظمة الداخلية ، بل كانت تصر على دورها في اصدار قانون عمل عصري متطور يتلاءم والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتاكيد على مشاركة العمال في مناقشته ودراسة مواد هذا القانون ، والتركيز على قانون يضع حداً نهائياً للفصل التعسفي ويحقق وينظم العلاقات الصناعية بين اطراف الانتاج الثلاث.

لكن توصيات المؤتمر بشان هذا القانون جاءت على استحياء ، حيث اوصت بالاسراع في اصدار قانون عمل عصري ومتطور يفي بحاجات الحركة العمالية مع الاخذ بالملاحظات التي قدمها اتحاد نقابات العمال حول المشروع ، دون التاكيد عليها وطرحها بقوة بحيث تصبح النقطة المركزية والاساسية في أعمال المؤتمر ، باعتباره يمثل الحركة العمالية الاردنية في مسعاها نحو تاصيل واقع جديد في ظل عالم متغير ، ورغم مطالبة النقابات باستصدار قانون خاص بالتنظيم النقابي على غرار النقابات المهنية، يهدف الى اعادة تنظيم الهيكلية للنقابات العمالية واعادة النظر في جدول المهن الذي يحدد تصنيف العمال بمهن محددة وفصل قانون العمل واستصدار قانون خاص بالتنظيم النقابي

بحيث يلغي النظام الداخلي للاتحاد ويكون مرجعية للانظمة الداخلية للنقابات ، ولتصبح الاستناد لاحكام هذا القانون مرجعاً رئيسياً للحركة النقابية الاردنية. الا ان قرارات المؤتمر وتوصياته جاءت بعيدة عن آمال الكثير من النقابيين والحركة العمالية الاردنية ، حيث اوصت بتوسيع قاعدة التنظيم النقابي وشمول عمال الزراعة بقانون العمل والضمان الاجتماعي.

وفي ظل الدعوة الى قانون عمل عصري، فقد عجز المؤتمر عن عصرنة قوانين نقاباته وبقيت دون طموح وآمال الحركة النقابية والعمالية.

مشروع قانون الجمارك والبضائع المهربة

من الملفت للانتباه ان مشروع قانون الجمارك الجديد يتعامل مع البضائع المهربة وفق صيغة يمكن ان تشجع عملية التهريب ، حيث يرد في الباب الثالث المادة السابعة فقرة (ج) ما يلي: اما البضائع المهربة او التي هي في حكم المهربة فتخضع الى رسوم التعرفه النافذة في تاريخ اكتشاف التهريب او تاريخ التسوية الصلحية ايهما اعلى.

وفي ذلك يكون المهرب في اصعب الاحوال معرض لان يدفع الرسوم الجمركية فقط، اما اذا لم يكتشف التهريب فيكون قد حقق ربحاً كبيراً والحق اضراراً بالغة بالصناعة الوطنية التي تتمتع بحماية نسبية لكي تتمكن من الصمود في السوق المحلي امام منتجات الدول الصناعية المتطورة. وبناء على النص المقترح فإن «المهرب» سيكون محمي من الخسارة في الوقت الذي يكون لديه امكانية للحصول على ارباح كبيرة نسبيا غير مشروعة.

بالعضل

التدخين يا وزارة التربية

اذا صدقت المعلومات التي وصلتنا من طلبة احدى المدارس الحكومية في منطقة الويبدة صحيحة فالنقرأ على التربية والتعليم السلام.

المعلومات تقول ان ظاهرة التدخين وصلت الى الغرف الصفية، بحيث يستغل الطلبة فترة الاستراحة بين الحصة والاخرى ويمارسوا التدخين الذي يتم في اغلب الاحيان بشكل جماعي.

الغريب والادهى في الموضوع ان مقاصف بعض المدارس تبيع السجائر لطلبتها مثلما تبيع الساندويشات والعصير.

● اسامة الرنتيسي

في ناحية كفرنجة



المياه الملوثة بديلاً عن انقطاع مياه سلطة المصادر

تتابع «الاهالي» اوضاع المواطنين في قرى محافظة عجلون الذين ما زالوا يعانون من تلوث المياه.

وكانت لنا جولة في ناحية «كفرنجة» التي فضل المواطنون كسر ماسورة عين مياه ملوثة لاستعمالها، نظراً للانقطاع المستمر للمياه للاسبوع الثالث على التوالي ، والذي جاء بسبب وقف ضخ المياه من عين القنطرة التي اثبتت مختبرات وزارة الصحة تلوثها.

يستعمل المواطنون في ناحية كفرجنة هذه الايام مياهاً ملوثة وهي تاتي من عين اشد تلوثاً من مياه عين القنطرة علماً بانه تم وصل المياه المنسابة من هذه العين مع الصرف الصحي.

لكن العطش أجبر الناس على استعمال هذه المياه رغم معرفتهم المسبقة بنوعية المياه التي تحتويها هذه الماسورة.

لن نقول أن المواطن جاهل وهاهو يستعمل ماء الصرف الصحي ويقتل نفسه ، ذلك ان هذا المواطن في ناحية كفرجنة لم يجد ماء بديلاً الامر الذي دفعه للاستجارة من الرمضاء بالنار.

التقت (الاهالي) بعدد من مواطني ناحية كفرجنة للحديث عن هذه الاوضاع القاسية.

● كتب غازي بني نصر

هذال محسن

نفعل امام الانقطاع المستمر فلم نجد وسيلة اخرى حيث المياه مقطوعة عن بيوتنا منذ اكثر من شهر. ولهذا السبب نأخذ الماء من هذه الماسورة التي تراها ونعلم انها ملوثة ليحدث بعد ذلك ما يحدث، ليس جهلاً اننا نقوم باخذ الماء من هذه الماسورة مع علمنا اننا قد نصاب بالمرض الذي هو اهون علينا من الموت عطشاً.

رشا حسن عبد الله / طفلة (١٠ سنوات)

مني، لم تهرب بل اقتربت وكان حديثها بعد السؤال.

نعم اشرب من هذه المياه ،لااعلم ان كانت ملوثة . ولكن وان كنت على علم بان هذه المياه ملوثه سوف اشربها دون تردد. حيث لا يوجد في البيت قطرة ماء لانه ومنذ ثلاثة اسابيع لم تصلنا المياه ولا زالت مقطوعة.

هدى أحمد علي سالم

طفلة (١١ سنه)

نعم اعرف ان هذه المياه ملوثة ولكن الذي يدفعنا لشربها هو عدم وجود مصدر آخر والانقطاع المستمر في البلدة منذ اكثر من شهر لم تصلنا المياه حتى اصبح الامر لا يطاق. هذا السبب في وجودنا هنا لاخذ الماء من هذه الماسورة الملوثة التي لا بديل لها حتى الان.

هذال محسن بني نصر

صاحب مكتبة

فواز محمود عناترة

صاحب بقالة

يونس فرحان

امانة عمان الكبرى

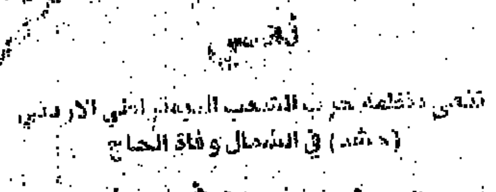
الحلقة المفقودة في التطوير الاداري

يجري الحديث منذ عدة اشهر عن تشجيع الاستثمار وتخفيف الحواجز الادارية ويدعو العديد من المسؤولين ورجال الاعمال والمواطنون الى عملية تطوير اداري شاملة تمس جميع الجوانب التي تهم المواطنين.

وقد لوحظ في اكثر من موقع ان هنالك اجراءات ادارية معقدة شكلياً تقف عائقاً امام رجال الاعمال عند التعامل مع امانة عمان الكبرى فقد لاحظ بعض رجال الاعمال ان بعض موظفي الامانة في الغالب يمارسون عملاً روتينياً يمكن انجازه بشكل سريع وفي وقت قياسي ...

... يصبح المواطنون حائرين يبحثون عن اية «واسطة» تخلصهم من هذه المواقف غير المفهومة ، «وما اكثر الواسطات» وخصوصاً ان رجل الاعمال وقته في الغالب اغلى بكثير من التكاليف الناجمة عن وساطة اي طرف في هذا الموضوع ولهذا ...

... المنوط بامانة عمان الكبرى يعتبر دوراً محورياً وهاماً في «التسهيل» او «التعقيد» في سير العملية الاقتصادية.



المطالبة بإنقاذ طالبات مدرسة أم أنس الاساسية

عادت مشكلة مدرسة «ام انس الاساسية» في منطقة شفا بدران للظهور مع بداية فصل الشتاء حيث تتكون هذه المدرسة وهي بناء مستاجر من ...

... في بداية الفيضانات ورغم مطالبة اهالي المنطقة بتحسين او ضاع هذه المدرسة الا ان وزارة التربية والتعليم طالما وعدت بذلك منذ فترة طويلة غير. وفي اثناء تساقط الامطار فإن المعلمات يقمن بتجميع الطالبات في غرفة صفية ...

بذور بصل سيئة تباع للمزارعين في دير علا

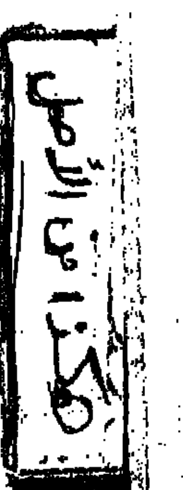
وردت «للاهالي» ملاحظة من مجموعة مزارعين في مناطق (الطوال الشمالي ، الجنوبي ودامية) الذين قاموا بشراء بذور البصل قبل فترة طويلة وتمت زراعتها في بداية ايلول ولم تنبت لغاية الآن.

تنعى منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) في الشمال وفاة الحاج

حسن محمود فريحات

والد الرفيق المهندس محمود فريحات عضو قيادة منظمة عجلون.

سائلين له الرحمه ولذويه الصبر والسلوان



● فالح السعيد

هل يتسع وقته لي؟؟ هذا الذي يحمل في صدره هموم الوطن... وحملته املا في عيوني.. وفارسا في رؤاي.. لا يفصلني عنه الا لحظات.. وهذا الباب الموصود، واشارة حازمة من فتاة مدهشة.. تامرني بالقعود هنا.. لحظات حرجة.. مفعمة باروع المشاعر.. تلك التي يحملها العاشق للمعشوق..

الثواني احجار تتدحرج في حواسي.. والطاحونة تدور.. وهذي الفتاة رغم خفة دمها.. وكياستها.. لا تدري ما يصنع بي الانتظار.. بعد لحظات اراه.. هل سينام النهر الهادىء في عيوني.. ام يجرفني تياره الهادر.. كقشة مع الزبد.. والبقايا.. يا فارسي.. اتتك روحي زورقا.. شراعه الامل.. فهل هنالك مساحة من الوقت والحلم.. فالضياع يعصف بي على ارصفة الطرقات الموبوءة.. وليس هناك من (نجمة) او نسمة.. او كلمة مقاتلة .. الا انت.. شمس تسطع في هذا الليل الطويل.

بالامس نضت روحي اثواب جهلها.. وحاولت الاقتراب.. بعد سنوات النفي والاغتراب.. لكن المياه الضحلة افظتني.. القت بي بعيدا.. وكنت كمثل عصفور جريح..

قال لي صديقي الشاعر الناري.. الذي يحمل في قلبه هموم الوطن ويغني للناس البسطاء اخاف عليك الصدمة!!! بعينين واسعتين.. وفم مفتوح اجبته؟؟؟ اخاف ان يكون صاحبك من الذين يطلقون النار على العصافير التي تحمل الحب والفرح..

جرلته.. العاصفة.. والمياه الاسنة من حولنا.. تحاصر الزمان والمكان.. وليسبالامكان ان ينجو من وسخها الا من آمن بالوطن الشامخ العزيز.. وعرف كل الاشياء.. وكل الاسماء.. واختار ان يستعمل لغة غير اللغة الدارجة..

ما لهذه الافكار تزدحم..

قصة قصيرة

تتسارع في ذهني كشريط لا ينتهي.. هي اجلستني هنا.. هل افلت من اسلاكها الحريرية.. واقتحم علية خلوته..اليس هو الفارس الوحيد الذي اقتحم غربة هذا الليل الكالح..وهل يضع الفرسان لافتة (ممنوع الدخول)!؟؟؟

أتلمس ملفي الازرق... انه ثروتي البريئة.. ارتشف قطرات من الشاي الذي قدمه المراسل.. بمبادرة منه.. تركت عيني تلهوان عمن حولي.. ثمة شجرة سرو عملاقة.. تطل من النافذة.. كانت محنية الظهر.. لكنها بقيت صامدة.. في وجه الريح.

بعد لحظات اراه.. هل هو محني الظهر مثلها...!؟!؟

الهاتف اللعين يواصل العبث.. وفتاتان تتبادلان الرد.. والحديث الهامس.. لماذا هذا الجهاز البليد يستفز افكاري!؟!؟

تفضل يا استاذ...!!!

هل انا الاستاذ المقصود...!؟!؟

تلمست ثيابي.. لم لا .. (فبذلتي) جديدة.. وشعري صففته جيدا.. وذقني حديث الحلاقة.. اما افكاري.. رؤاي.. احلامي.. فاودعتها ملفي الازرق.

حذار من الشعب اذا غضب!

● موسى برهومة



احشدوا ما شئتم من اساطيل ومن جنود وحرضوا العالمين على الحق ، ولا تنسوا ـ في غمرة شبقكم الدموي ـ ان تقيلوا التاريخ من ذاكرته ، وتنزعوا من جماجمنا العقول ، كي نصدق انكم جئتم لحماية الصحراء ، والشعب المغلوب على أمره في الخليج ، او ان نرفع عقيرتنا بالنشيد لاعلامكم الوطنية التي ترفرف فوق بارجاتكم مدفوعة التكلفة والاجرة.

لتكن نزهة لجنودكم الذين ساموا برد المدن ، وصقيع البلاستيك، والنساء الباردات في لندن ، ونيويورك ، ولوس انجيلوس.

لتكن فسحة التعفر برمال الصحراء «الذهبية» الساخنة ، وليكن جوع العراق هدفكم ، ونقطة التصويب التي تحدّق فيها فوهة البندقية ، ليكن ما شئتم واكثر ،

ولكن تذكروا جيداً ، ان هذا الشرق قد ابتلع من قبلكم من الغزوات والغزاة ما ينوء الحبر عن تذكره ، واعلموا قبل ان تغادروا صحراءهم الى دباباتكم وطائراتكم ، ورصاصكم المسنون ، ان الشعوب اذا جاعت تأكل لحم مغتصبيها ، دونما ندم .

فحذار ، حذار من الشعوب اذا جاعت او غضبت!

بريد الأهالي

باصات «سرفيس» الرصيفة و الزرقاء

لا احد يستطيع تخيل حجم المعاناة اليومية التي تعيشها نحن سكان مناطق مخيم حطين والرصيفة وعوجان من جراء المعاملة التي يقترفها سواقو الباصات العاملة على الخط ، اضافة الى الممارسات العدوانية من قبل «الكونترولية» العاملين على هذه الباصات ، حيث يتباهى هؤلاء بانهم من حملة الامواس والشفرات ويفردوا عضلاتهم على الركاب.

ورغم المتابعة من قبل شرطة السير الا ان ظاهرة الحمولة الزائدة هي الصفة الملازمة لهذه الباصات

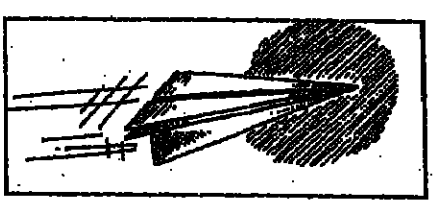
● عواد سليم يعقوب

نداء الى السعادة

بحثت عن السعادة فلم اجد لها وجوداً على ظهر كوكبنا، اتراها موجودة في سطور (المنفلوطي) ام اخفت نفسها بين تبغ غليوني المشتعل الذي يسعى لموتي البطيء، ام اخفتها دمعة يتيم ، ام تراها تنكرت بتفجع ام الشهيد؟

يا من غادرت كوكبنا ، وغادرت معك الابتسامة الرقيقة التي تركت لنا اختها الصفراء التي فرضت نفسها على شفاه اناس امسوا واصبحوا في





هم تضيق له الصدور ، وتتصدّع له الصخور.

فيا فقيدتنا: عودي . عودي لتملأي دنيانا نعماً ، وقلوبنا فرحاً ، عودي لتمسحي دمع اليتيم ، وألم المريض ، وسقم الشقي ، لانني اطلت البحث عنك فلم أجدك!.

● سامر ابو شندي

عرس القمر

يعجبني ذاك اللون الاصفر الباهت في جنبيات القمر .. يظهره جميلاً ... رائعاً يعجبني حقاً ، منذ مدة لم الحظ بديع الجمال في خلق القمر ، كاد يكون كاملاً .. بدراً ليلة امس. ما اجمله

لو خرج اي واحد ليشهد عرس القمر ليلة امس لزال الحزن من قلبه وعمت مشاعره آمال وردية للمستقبل الآتي .. لكن للأسف .. الكل منشغلون بمتابعة اخبار الساعة في التلفزيون تحت اسقف الشقق الضيقة المغلقة .. التي كلما رفع احد بصره فيها اصطدم بجدار السقف الرطب!!

حتى متى ستخنق مشاعر البشر داخل قواقع متعددة الاشكال .. شقق وفلل وعمارات!! كلها قواقع تحجب جمال القمر الزاهي تمنع فكر الانسان عن التامل فيما ابدعه الله..

الحمد لله ، اعطانا اكثر مما نستحق ، أعطانا كثيراً .. ولكننا ننسى وتشغلنا امور دنيانا حتى عن الشكر لله عزوجل .. ماذا يريد من اعطاه الله السمع والبصر والقوة والعقل .. واعطاه العافية ، ماذا يريد ؟؟ ايريد المال!؟ ماذا سينفعه ان اصابه مرض او مصيبة!! لن ينفعه المال ابداً .. لن ينفع حبه للمال حين يغزو الحزن قلبه وحين تعمر الكآبه نفسه .. لن ينفق المال!! لن ينفق المال حين يفقد عزيزاً لن يعيده المال الى الحياة .. لو دفعت كنوز السماوات والارض فدية لروحه!!

يكفيك طمعاً ايها الانسان .. اتريد مزيداً من المال؟ لماذا؟

ستعيش في اجمل القصور بمالك وستشتري اجمل الثياب واروع العطور .. ولكن تبقى القناعة هي أصعب ما يمكن ان تحصل عليه .. حتى لو ملكت مال الدنيا فلن تصل اليها .. ولن تكون سعيداً ابداً !!

القناعة هي سعادة من يريد السعادة .. ومن يريد ان يحضر عرس القمر !!

● ميرفت عنبتاوي

خيمة العشاق

وسقطت اوراق القرنفل... وسقط معها قلبي ... كما تسقط اوراق الصفصاف في يوم خريفي

اصبحت كقطعة من جليد... فتوقفت قطرات الحب في قلبي ... وتوقفت معها اشياء جميلة...

ايها الحبيب الذي رحل دون وداع...

ام كل هذه القسوة ... لم كل هذا الجفاء ؟!!!

لقد مزقت قلبي برحيلك .. كما تمزق العواصف خيمة العشاق....

فرحلت من فوق شجري .. ولم تترك بردك لي سوى صحراء قاحلة ... لم تترك سوى مكان هجره جميع [illegible]

لا تتكبر يا سيدي بانك [illegible] احببتني يوما ... لا تتكبر ايتها العيون التي كانت تبعث بسهام المحبة كما تبعث [illegible] الرماح الى صدر الخصوم [illegible] [illegible] بي ايها الحبيب الذي [illegible] ادمى يديه وسار [illegible] في شراييني وتدفق... [illegible] اجل قلبي الذي [illegible] تحطم وتشقق... ومن اجل الياسمين الذي [illegible] قبل رحيلك وتوزعت [illegible] عن الجلوس [illegible] [illegible]!!!

● سهير [illegible]

من ملفات الحياة

وانعت عليه عيناي !! رايت بكاءاً خفياً ..

عيناه جوهرتان ينبوع من الاحزان..

رفضتا بكل كبرياء وعنفوان ان يبكيان لحظة ..

ورايته بكل هدوء !! يطاطىء راسه بانكسار ..

هربت من عيناه دمعتان فقط دمعتان..

يدام معالم من الاحزان مضى عليها الزمن سارعتا لمسح معالم الانكسار.. تظاهرت بشرود عيناي عنه وتوقف قلبي عن مشاركته فجيعته

رايته يبكي كطفل عبث به الزمان فقط من وراء هاتين الدمعتين اراقبه خفية ..

اراه يشرد طويلاً يغوص في عتمة الفكرة السوداء يقتص من نفسه ربما او يعلن لها السخط ممزوجاً بخيبة الامل والانكسار!!

ابتسم له ... لكن ابتسامتي اللعينة تخرج من فمي تقطر الما وشفقة عليه وحنان!!

يسقط من وراء ابتسامتي في غياهب الظلمات لحظات ...

ويقف كعملاق كاسطورة تهاوت وكانه يرفض المكان والزمان .. بماذا اناديه شيخوخته ... احزانه ... إنكساره تطالبني ان ادعوه ابي فهو في عمر ابي ...

اخيراً ساعدتني شفتاي في لحظات اغلقت بها عيناي لاهبس عنه بمعات قاومتها كثيراً ... اخيراً نطقتها ... عماه!! ...

فتحت عيناي فلم اجده .. ولاحتني خطوات امامه سريعاً رحل .. وطويلاً بقي في ذاكرتي وعيناي ووجداني عماه ... ايها الانسان الملهم بالاحزان ... هذا هو زمن الانكسارات الكبرى ، لاتحزن اخاف عليك من الالم ارجوك [illegible] عن البكاء ـــ

لا تتـ[illegible] على نفسك وتبرمقها باللوم والألام لا تعتصر حزناً خطيئتك ربما ستغفرها لك السماء. لكن خطيئتهم ستلاحقهم كما تلاحق نسمات الهواء،

تلاحق الانفاس..

خطيئتهم ستقتص منهم في الحياة وفي الممات لا يستطيع انسان ان كان حقاً انسان ان يهرب من جرح يلازمه تحت الدماء وبين العروق وفي الانفاس !!

هذه يا سيدي خطيئة الايام الرديئة التي تسرق منا حياتنا خطيئة حضارة تلوثنا

وثمناً لها نقدم لها الطاعة والولاء!!

● منى مهداوي ـ اربد

شاب في الخامسة والعشرين يعاني سكرات الموت

● اربد / الاهالي

لم يتجاوز الخامسة والعشرين لكن القدر استطاع ان يحكم يده على اطرافه فجعله غير قادر على الحراك... وجهه وردي فيه اشراقة شمس فجر بارد... لم يعترف بماحدث له لانه انسان اقوى من المرض الذي اصاب يديه ورجليه فجاة وبدون سبب واضح. راجع عدة اطباء لتشخيص حالته، واستغرق تشخيص طبيبه الاول مدة ٩ شهور لمعرفة مرضه، والوقوف على اسبابه الا ان الطبيب فاجاه بنبا موته والاعراض الغريبة التي ستظهر عليه قبل موته الذي سيكون قريبا جدا خلال عام.

عام ونصف من المعاناة

الشاب رائد الزعبي الذي يعمل كاتبا في احد المستشفيات ورياضي نشيط، شرح لنا قصته مع المرض حيث قال: فجاة بعد انهاء تدريبي في الملعب اصاب يدي اليمنى ارتخاء شديد لدرجة انني لم اتمكن من مسك القلم، حيث قمت بتصويرها الا ان الطبيب لم يجد شيئا غير طبيعي، لكن سرعان ما انتقلت الحالة الى يدي اليسرى والتي تعطلت تماما.. واصبت بذهول لان ذلك حدث بدون سبب.

فقررت ان اجري تشخيصا كاملاً لحالتي في المدينة الطبية وبعد ٩ اشهر من المعاناة خرج طبيبي بنتيجة بانني مصاب بمرض يدعى (التصلب اللويحي المتعدد) وابلغني بانني ساموت خلال عام و رفض اعطائي تقريراً لتسفيري خارج البلاد للحصول على العلاج واستبدله بآخر يثبت عدم وجود اي علاج للمرض.

واضاف: قمت باستشارة عدد من الاطباء لعدم قناعتي بتقرير الطبيب الذي تحولت علاقتي معه الى علاقة عدائية، حيث اشار علي بعضهم بضرورة السفر الى بريطانيا لتلقي العلاج بالسرعة الممكنة لكن الطبيب الاول استطاع اقناع بعض الاطباء بعدم وجود علاج لمرضي..

ولم اتمكن الحصول على تقرير طبي يدعو الى ضرورة العلاج.. وتساءل السيد الزعبي عن اصرار الطبيب على عدم كتابة تقرير يسمح له بالسفر والعلاج في الخارج...!

وقال: ذهبت الى الديوان الملكي والتقيت بنفسي امامهم حيث شرحت قضيتي لمندوب الديوان.. وها انا انتظر الرد. وبصفتي اعمل كاتبا في مستشفى رسمي فانني اطالب بالعلاج الذي اعتبره حقاً شرعياً وانسانيا. واشار الى سوء معاملة بعض الاطباء وعدم احترام انسانية المريض وقال: لقد تم اغلاق الباب علي في غرفتي في المدينة الطبية لدى زيارة احد المسؤولين ومنعت من مقابلته وشرح قصتي.. انا اتساءل عن سبب منعي وشرح معاناتي هل هذا يعني ان عجزاً ماديا سيقع اذا تم تسفيري لتلقي العلاج خارج البلد...؟ ونوه الزعبي الى ان كل الابواب سدت في وجهي والطبيب لم يسال اذا ما زلت على قيد الحياة ام لا!!

الزعبي توجه للعلاج الطبيعي على حسابه الخاص في جامعة اليرموك.

الزعبي : الحكومة ترفض تسفيري خارج البلاد لتلقي العلاج

الإنسحاب !!

● باسل طلوزي

إنسحب العراق من جنوبه ، فهل تبدد الارق الذي عصف بالبوصلة العالمية التي لم تعد تشير الا الى العراق وما يصنعه العراق ؟!

وانسحب العراق من شماله ، فهل كافاؤه بزجاجة حليب او حبة دواء ، او كيس طحين ؟!

وغداً حين ينسحب العراق من شرقه وغربه ، قد يسوقون ذريعة جديدة اتوقع ان تكون هذه المرة : «الخطر العراقي على كوكب المريخ »!.. وسيجدون الف حجة لمواصلة الخنق و الحصار على العراق والإذلال !!.

أما نحن ، لقد انسحبنا من «آلامنا » بعدما وجدنا في التحرك العراقي الأخير فرصتنا الذهبية للتحرر من «عقدة الذنب » التي اورثتنا إياها موقفنا من حرب الخليج ، فسارعنا الى ترديد ذات الموقف الامريكي من التحرك العراقي ، فيما تبنت دول غير اردنية مثل روسيا وفرنسا موقفاً مغايراً حين قللت تلك الدول من شأن التحرك العراقي الأخير ورات انه من حقوق السيادة ـ السيادة التي لم يعد يهمنا امرها مطلقاً فاسقطناها من القاموس العربي ، فهل استرحنا من دمنا بعدما بهتنا صفحاتنا كبياض «الشاشيش» ، واخترنا الإغتسال بالنفط على الإغتسال .

بعطر العروبة ؟!...الا ما اجمل «الإثم»!!.

وانسحبت الامة من آخر ورقة تستر عورتها حين راقبت الإستباحة الجديدة لما تبقى من بكارتها كما يراقب طفل «زواندي » هيكلاً عظمياً ، فلم يطرف لها جفن

ولم ينتفض لها عصب ، وكان هذا الدمار المتكرر على الارض العربية غدا جزءاً

من عاداتها وتقاليدها وتركيبتها النفسية ، ومن يدري فقد تدافع عن هذا الوجود مستقبلاً وترتكب جرائم بشعة لاجله!!!

إنسحبنا نحن ، و انسحبوا هم ، إنسحبنا من [illegible] ورؤوسنا وقلوبنا [illegible]

همسات دافئة حول قصيدة «قلت لها»

نشرت الاهالي في عددها رقم(١٨٣) قصيدة للكاتب فالح السعيد بعنوان قلت لها، وقام الاستاذ ابو الرائد قداح مشرف لغة عربية بالرد عليها في العدد (١٨٥) بعنوان شذرات نقدية في قلت لها ،ولانني لست تجنيا واضحاً من قبل الاستاذ قداح على نص الكاتب فالح السعيد، اود ان انقل بعض الانطباعات حولهما.

باعتقادي ان اي ناقد ادبي لايستطيع ان يعيش مع اي كاتب او شاعر في لحظات ارتعاش اصابعه في لحظة كتابة فكرة وليدة في خلده ولايستطيع ان يقيس ويجسم مشاعره واحاسيسه ويقيسها قياساً دقيقاً.

قال الناقد ان الاستاذ فالح السعيد كان مضطربا وانا أرد عليه ان كل من يكتب بفطرة ومصداقية وبراءة لا يمكن ان يكون مضطرباً ومرتبكاً وهذا الكاتب من خلال متابعتي لكتاباته احس بأنه يغرس اصابعه الخمس في جرحه ويكتب.

كما قال الناقد القداح ان الكاتب كان ضعيفاً امام محبوبته وهذا غير صحيح حيث اراد الاستاذ فالح ان يصف القيم المعنوية والروحية لدى محبوبته ومن اجل هذه القيم اصبحت محبوبته امرأة متميزة في قيمتها المعنوية والجسدية كما قال (انني الان حبيبتي فلاتتركيني للرصيف والنساء الفارغات). اذان الناقد الكاتب انه مزج بين الغزل العذري والإباحي(الجسدي) ونحن كبشر في تكويننا الخلقي ليس هناك فصل بين الروح والجسد وانا كإمرأة لا اغفر لزوجي حين يظهر قيمي الروحية وينسى الجسد.

كما ان الشعراء العذريين في قصائدهم العذرية كانت لا تخلو من نفحات جنسية والسبب في عدم ظهورها بشكل مباشر يعود للقيم الصحراوية العربية.

يريد الناقد من الكاتب أن يكون ملاكاً يتخلى عن فطرته بان محبوبته صاحبة هذا الجسد(وحشي الجمال-الناعم-الطري) تمتلك قيماً روحية ونفس متمردة،

كان اولى بالناقد قداح ان يلتفت الى الخطأ اللغوي في كلمة (غبار السنون) وهي (غبار السنين) مضاف ومضاف إليه واذا تجاوز في حالة(اقواه) ولا يجوز الاقواء ابداً في هذه الحالة.

● أشجان / عمان

(٤٠) ألف حذاء امام الكونغرس الامريكي

قام اهالي ضحايا الاسلحة النارية المتفشية بكثرة في الولايات المتحدة الاميركية ، بارسال ما يزيد على ٤٠ الف زوج من الاحذية للجنة المسيرة الصامتة في مدينة نيويورك. حيث قامت تلك اللجنة بوضع الاحذية فوق الحديقة الخضراء المقابلة للكونغرس الاميركي في العاصمة واشنطن كتعبير احتجاجي ضد العنف.

واستمرار الدولة في اتباع سياسة التساهل مع حملة الاسلحة النارية التي يذهب ضحيتها ما يزيد على ٣٨ الف مواطن سنويا . وقد جاء ذلك الاحتجاج رغم مصادقة الكونغرس على الاجراءات والقيود التي اقترحتها ادارة الرئيس بيل كلينتون منذ فترة وجيزة.

غـزة

ليس للشعب ما يخسره سوى قيود الاحتلال

● من نهاد ابو غوش

«ايريز» نقطة فاصلة بين عالمين، عالم الشوارع الملساء العريضة والحقول الخضراء المترامية على مد النظر، وعالم الطارق الضيق المحفرة والتي كان آخر عهد لها بالاسفلت في الخمسينات من هذا القرن، وايريز المسمى على اسم آخر حاكم

... عسقلان - المجدل التي بات اسمها مرتبطا بسجنها الشهير والذي نزل به آلاف الشباب خلال سنوات الاحتلال الطويلة.

وايريز هو النفق الطويل الذي يبدأ اكثر من عشرين الف عامل بالتجمع عنده بين الواحدة والخامسة من فجر كل يوم، محاطين بجدار اسمنتي شاهق من جانب وبسياج من الجانب الاخر يتيح للجنود المسلحين مراقبة حركات العمال وسكناتهم. «هذا ابشع سوق نخاسة في القرن العشرين» قال بعض الصحفيين الاجانب والاسرائيليين. يمر ارباب العمل الاسرائيليون فينتقون من يشاؤون ومن لايحالفه الحظ يقفل راجعا مراكما قهره وحسراته. من يعمل

... بعضهم للعمل اشهراً متواصلة، لكنه يبقى دائما تحت رحمة رب العمل، وكثيراً ما يشي هؤلاء بعمالهم فتضيع عليهم اجورهم ويدفعون غرامة علاوة على ذلك.

في سنوات النكبة جرت اوسع عملية تطهير عرقي، وافرغت مدن واقضية يافا والمجدل واسدود وبئر السبع من ساكنيها العرب وحشر هؤلاء كلهم في الشريط الضيق الذي لا يتجاوز طوله اربعين كيلومترا ويتراوح عرضه بين ثمانية وعشرة كيلو مترات، ٣٤٠ كيلومتر مربع تسيطر اسرائيل الآن على ٤٠٪ من مساحتها، واكثر من ٥٠٪ من مصادر القطاع المائية مخصصة لاستخدامات ٣ آلاف مستوطن والباقي ل ٩٠٠ الف فلسطيني!

الاقتصاد

يعتبر العمل في اسرائيل اكبر واهم مصادر الدخل للمجتمع العربي على رغم انخفاض تصاريح العمل الممنوحة من ١٠٠ الف تصريح يوميا الى ما دون ربع هذا الرقم ولجات اسرائيل في السنوات الاخيرة الى احلال عمالة اوروبية شرقية بدل العمالة الفلسطينية التي مثلت على الدوام كابوسا امنيا يقض مضاجع المسؤولين الاسرائيليين. وتتوزع مصادر الدخل الاخرى على الانتاج الزراعي ...

... للمنتجات الاسرائيلية، فتتعرض الآن لخطر الهلاك بسبب المنافسة الاغراقية للمنتجات الاسرائيلية التي اجتاحت اسواق القطاع حالما دخلت اتفاقية الحكم الذاتي موضع التطبيق.

اضافة الى ذلك تشكل تحويلات المغتربين مصدرا هامشياً للدخل اذا قورن بالضفة الغربية والاردن، بسبب مشكلات الجنسية والوثائق والمعاملة «المميزة» التي يحظى بها الغزيون في مراكز حدود ومطارات الدول العربية!

غزة الآن

آخر عهد لشوارع مدينة غزة بالصيانة يعود الى اواخر الخمسينات واوائل الستينات، وادى التلف الطبيعي والتخريب المتعمد من الاحتلال والضغط السكاني الهائل الى تدمير منجزات الخمسينات والستينات والعودة بالبنية التحتية عشرات السنين الى الوراء. والطرق الرئيسية الى احياء كبرى كالدرج والصبرة غير معبدة الآ بفعل ضغط المادة والعربات التي تحيل الرمال والاوحال الى طرقات مرصوصة وصالحة للسير، ولا فرق في المعالم الرئيسية بين احياء المدن والمخيمات وحتى القرى القليلة التي اصبحت مدنا يسكن كلا منها عشرات الآلاف - انعم ياسر عرفات على قرى بيت لاهيا وبيت حانون وعبسان بمرسوم رئاسي حولت بموجبه الى مدن ...

الانتفاضة

لم تكن ... غزة في البحر من قبل ... فغزة برميل بارود مهيأ دائما للانفجار بل هي بركان دائم الثورة ولا يكف عن اطلاق حممه الحارقة. غزة بقيت عصية على الاخضاع، ليس للشعب ما يخسره سوى قيود الاحتلال ولهذا لم يكن غريبا ان تكون لعبة الصراع الدموي مع جنود الاحتلال هي اللعبة الوحيدة التي يعرفها الشباب والاطفال، لقد حرم هؤلاء من الملاعب والساحات ورؤية البحر والحدائق والحلوى و«هم لم يتعرفوا بعد على الالعاب الالكترونية ورياضات التزلج والتنس الارضي». مقارعة الجنود هي الشكل الوحيد للتعبير عن الوجود والشعور بالثقة والرضى. ميدان فلسطين وسط مدينة غزة ومنطقة الشابورة في رفح كانا على الدوام ساحة حرب لا تهدأ ولا تستكين. استقطبا مئات الصحفيين والمصورين الاجانب لبث معارك حقيقية في جهات الارض الاربع. معارك يصرع فيها الناس وتسيل فيها الدماء. عندما تطلق صافرة المعركة يغلق الباعة ابواب محلاتهم وتتحفز النسوة على السطوح والشبابيك ويخرج عشرات الفتية من الازقة المجاورة ويلتحم الجميع في المعركة، وفي وسط مخيم جباليا معسكر الجيش ...

الانتفاضة اعادت صياغة القيم والمفاهيم الاجتماعية من جديد وهي التي توجت التضحيات والعذاب والسجون ونهضت من وسط البؤس والازدحام والقهر والخبرات التي راكمها الشعب للتغلب على ظروفه القاهرة، ذلك كله ولد خصائص اجتماعية وسياسية فريدة دفعت الاحتلال الى التفكير بالتخلص من غزة والخروج من حجر الافاعي كما سماها قادة الجيش الاسرائيلي، فكيف ...



بيرنبالا ... حماس .. عرفات

حاز رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات على رضى المسؤولين الاسرائيليين، بعد ان انهت الاجهزة العسكرية الاسرائيلية عملية اختطاف الجندي «فوكسمان» التي قام بها عناصر من حركة «حماس» الوطنية. في خطوة وحشية استشهد فيها شابان فلسطينيان ينتسبان الى هذه الحركة المجاهدة. وذلك في الوقت الذي كانت لجنة جائزة نوبل للسلام تعلن «فوز» الثلاثي عرفات - رابين - بيريز - بها لهذا العام.

في اثناء عملية الاختطاف وقبيل الاعتداء الاسرائيلي على منزل فلسطيني في «بير نبالا»، اقدمت الشرطة التابعة لسلطة عرفات على اعتقال اعداد واسعة من المناضلين الفلسطينيين في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الديمقراطية». وبعيد انتهاء الاجراء الاجرامي ...

... يتابعون محاوراتهم مع مؤسسات ودول وهيئات المنح والهبات المالية، لعل وعسى الامور تصلح، ويستتب الامان.

عملية بيرنبالا كشفت مدى الوصاية الاسرائيلية الذي ارتضتها سلطة عرفات على نفسها، وكشفت زيف دعاوى الاستقلالية وبناء الكيانية الجديدة. ما دام ان حماية الاستيطان والاحتلال والقمع الاسرائيلي ...

... الدور التاريخي للأردن في ... بالقدس، وفي الوقت نفسه تعلن اسرائيل ان التفاوض النهائي حول القدس سيتم مع الفلسطينيين وعلى هذا الاساس قام كل طرف بتعيين «مفتي» جديد بعد وفاة المرحوم الشيخ سليمان الجعبري..

ترى كيف ستحل مشكلة هذا المنصب!!

هل ينجح الدور الروسي في رفع الحصار عن العراق في أيار المقبل

● كتب صبري أحمد

تداعيات الأزمة الأخيرة في الخليج العربي اتاحت استذكار الدور السوفياتي في صيف ١٩٩٠، حين بادر في محاولات دبلوماسية نشطة لتهدئة الاوضاع هناك، بعد الدخول العراقي الشهير في الكويت في آب ذلك الصيف. حيث عمل المبعوث بريماكوف على الاتصال آنذاك باطراف النزاع ايامها عراقياً وخليجياً وامريكياً وعالمياً. الا ان تلك الجهود لم تفلح في إطفاء الحريق الذي حدث. وصف بريماكوف حرب الخليج الثانية انها كان من الممكن ان لا تقع، وهو ما صرح به - قبل ايام - الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر بعد وساطته الناجحة في هاييتي.

مناسبة هذه الاشارة الى الوساطة السوفياتية المساعي التي قام بها في الايام العشرة الاخيرة وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، ونجح فيها في تهدئة الاوضاع بعد ان كانت مرشحة للتصعيد بسبب التهديد الامريكي باستخدام القوة ضد العراق بتوجيه ضربات جوية الى قواته العسكرية بالقرب من حدوده مع الكويت. وذلك بعد ان اعلنت الولايات المتحدة ان (٢٠٠) الف جندي و ٤٠٠ طائرة في حالة تاهب لضرب العراق. ووصل (٤٠) الف جندي الى الكويت. وقال وزير الدفاع الامريكي ولم بيري ان هذه القوات ستبقى في الكويت بقدر ما يتطلب الامر لردع هجوم عراقي.

جاءت المبادرة الروسية بعد محاولات موسكو التي تواصلت خلال سنوات الحصار الجائر على الطرق في سعي للافادة من مرحلة ما بعد رفع لعقوبات الامم المتحدة ضد العراق. وهي والمحاولات التي ساندتها فرنسا وتركيا فيما اعتبر رغبة قوية في تجاوز الوصاية الامريكية على قرارات الامم المتحدة. وقد توازت جهود موسكو الاخيرة بعد تحرك العراق قواته نحو حدوده الجنوبية مع الكويت. وبعد زيارته الى الكويت اعلن وزير الخارجية الفرنسي الن جوبيه ان الامر يرجع الى الامم المتحدة وليس الى الولايات المتحدة في اتخاذ قرار باستخدام القوة. وهو ما يؤشر الى اتساع المسافة بين المواقف الامريكية والفرنسية فيما يتعلق باكثر من بلد لبنان والجزائر وهاييتي و...

إعلان الوزير الروسي كوزيريف ان الحظر النفطي المفروض على العراق قد يتم رفعه في ايار المقبل يشير الى امكانيات نجاح الخطوة العراقية في لفت انظار المجتمع الدولي الى اوضاعه المنسية وقد وصلت حدوداً لم يعد الشعب العراقي قادراً على احتمالها اكثر. حيث استجابت القيادة العراقية الى المقترحات الروسية بشأن اعتراف واضح بحدود الكويت يكون متبوعاً برفع لعقوبات الامم المتحدة. وبذلك تفقد التوجهات الامريكية بفرض منطقة حظر بري في جنوب العراق اسبابها. وتصبح التخوفات الكويتية والسعودية غير مسوغة. وقد افادت تقارير صحافية ان إحباطاً وخيبة امل اصابت الكويتيين من الولايات المتحدة التي عدلت عن توجيه ضربات وقائية ضد العراق. وكشف الموقف السعودي الذي اعلن مساء الاثنين الماضي عن المازق الذي تجد دول مجلس التعاون الخليجي متورطة فيه. وهو الرافض للمقترحات التي تعرض على مجلس الامن الدولي وتقضي برفع العقوبات الامنية المفروضة على العراق. وفي هذا السياق تنشط الدبلوماسية العراقية في اتصالات دبلوماسية مع اطراف دولية وغربية للاسراع بذلك ومحجب زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى نيويورك في قطع اشواط بعيدة على هذا المستوى. خاصة وان معارضة فرنسية قوية واخرى روسية ضد المشروعات الامريكية التي تتواصل في الابقاء على الحصار الجائر في العراق. وكان مسؤول امريكي كبير قد صرح قبل ايام ان الهدف من عقوبات الامم المتحدة على العراق هو التخلص من صدام. وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد اعلن تقدير بلاده للموقف الفرنسي المنصف حسب تعبيره.

اندريه كوزيريف

٦٧٥ مليون دولار شهرياً كلفة الحشد الامريكي الجديد في الكويت

في تقديرات وزارة الدفاع الامريكية ان كلفة الحشد والانتشار الامريكي في الخليج الذي استمر ثمانية اشهر وانتهى ب «تحرير الكويت» في ١٩٩١ فيما سمي ب عمليتي «درع الصحراء» و «عاصفة الصحراء» بلغت ٥٤ بليون دولار.

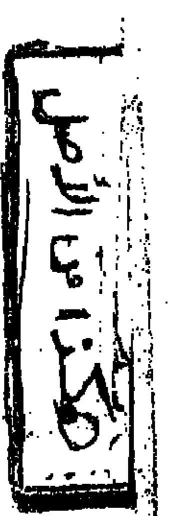
اما عن كلفة القوة الامريكية الجديدة التي وصلت الى الكويت - قبل ايام - بعد تحريك العراق لقواته في جنوب اراضيه فمن المتوقع انها ستكون ٥.٤ بليون دولار او ٦٧٥ مليون دولار شهرياً وتبلغ هذه القوة نحو ٤٠ الف جندي اي اقل من عشر القوات التي نفذت عمليتي «درع الصحراء» و «عاصفة الصحراء» التي ضمت ٥٦٠ الف جندي. وحسب تقرير صحفي نشرته (الحياة) التي تصدر في لندن، فان ال ٦٧٥ مليون دولار تمثل الحد الاعلى الممكن، ويرى الخبراء الذين ياخذون ذلك في الاعتبار ان الكلفة ستكون في النصف الثاني من المبلغ، اي ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار شهرياً، ذلك ان النسبة العالية من العنصر الجوي المرتفع الكلفة بطبيعته، تعوض الى حد كبير كلفة القتال السابقة.

هذا بالطبع إذا نجحت استراتيجية الردع الحالية، اما إذا ادت الازمة الى نشوب القتال، فان ذلك قد يوصل المبلغ الى ٧٠٠ مليون دولار شهرياً.

وحسب التقرير، يقول مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية ان ١٥٦ الف جندي إضافي استنفروا للمشاركة في الحملة إذا تدهور الوضع، وهذا يعني رفع المبلغ الشهري الى اربعة اضعاف (اي الى ثلاثة بلايين دولار شهرياً) اي نحو نصف المبلغ الذي خصص لعمليتي «درع الصحراء» و «عاصفة الصحراء».

السؤال الاهم من يدفع هذه البلايين وتلك المبالغ؟!!





الانخراط في بناء اوسع حركة شعبية لمجابهة الصلح والتطبيع

الاعلام الرسمي يشكك بالاحزاب الوطنية وبقدرتها على تمثيل الرأي الجماهيري

اصدرت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني-حشد- بلاغاً عن دورة اعمالها التي اختتمت نهاية الاسبوع الماضي واستعرضت فيها قرارات المؤتمر الوطني الثاني للحزب وتوجهاته في جميع الميادين السياسية والتنظيمية والجماهيرية انطلاقاً من المبادىء التي اقرها المؤتمر في وثائقه الرئيسية النظرية والفكرية والسياسية والتحالفية في الاطار الوطني الاقليمي والعربي والدولي، واقرت اللجنة المركزية اعمال اللجان المختلفة التي تشكلت لادخال التعديلات المطلوبة على هذه الوثائق بما فيها اطار العمل المشترك مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، واتجاهات العمل في المرحلة القادمة حتى نهاية العام القادم ١٩٩٥. كما استعرضت اللجنة المركزية اوضاع الحزب الحالية وقدرته على الوفاء بمتطلبات توجهات العمل المقررة وسبل العمل المستجدة والكفيلة بالنهوض بدور الحزب في اطار الحركة الجماهيرية بالبلاد بهدف استنهاضها وتنظيمها وتوحيدها لمجابهة التسوية الجارية ووقف تدهور الاوضاع الديمقراطية بالبلاد والدفاع عن مستوى معيشة الجماهير الكادحة.

الصعيد السياسي

فعلى الصعيد السياسي اقرت اللجنة المركزية الانخراط الجدي في بناء اوسع حركة شعبية موحدة منظمة لمجابهة الصلح والتطبيع مع اسرائيل والتنسيق الحميم مع سائر القوى والفعاليات الوطنية بالبلاد. كما واقرت العمل على تنشيط دور وفعل سائر منظمات الحزب في مواجهة سياسات الطبقة الحاكمة التي لا تستجيب للمصالح الوطنية الاجتماعية الاقتصادية المباشرة والاسهام في بلورة وتجسيد دور المعارضة الوطنية الديمقراطية للتصدي لمختلف المخاطر التي تهدد استقلال البلاد والتي تدفع نحو مزيد من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في الاطار الوطني والاقليمي .. كما وتهدد الوحدة الوطنية الداخلية بسبب من الاندفاع نحو تسوية غير عادلة وتفتقر الى التوازن وتبدد المصالح الوطنية والفلسطينية والقومية. ان اللجنة المركزية تقف بحزم وثبات ضد التسوية السياسية الجارية. وتشير الى قصورات عملية التسوية ذاتها وعدم قدرتها على تقديم ادنى شروط الحل العادل والمتوازن والشامل، وترى انها لا تفتح الا على مزيد من عدم الاستقرار بالمنطقة ومزيد من التأثير السلبي على مسيرة الحريات العامة والديمقراطية بالبلاد بسبب من الرفض الشعبي الواسع لها ولمجرياتها ونتائجها ومزيد من عزلة البلاد في الاطار الاقليمي والعربي الذي لا تعوضه علاقات في اطار «معاهدة سلام» مذلة مع العدو الصهيوني، وتهدد الوحدة الوطنية بالبلاد التي لا تتمتن وتتعزز الا في اطار مقاومة الصهيونية والامبريالية الامريكية، تقضي على اي امل بامكانيات تقدم البلاد نحو تعزيز قدراتها الذاتية على قاعدة حقها بالتنمية المستقلة.

رفض التسوية

كما تعلن اللجنة المركزية انحيازها الكامل الى جانب قوى شعبنا الحية التي ترفض هذه التسوية وترفع معها رايات الصمود والتمسك بالمبادىء التي اقرتها الارادة الشعبية الواسعة برفض التسوية الجارية وحيثياتها ونتائجها برغم كل اشكال التضليل والتعمية واشتداد الحملات المنظمة ضد الديمقراطية، وتتمسك بالتسوية كما اقرتها الارادة العربية قبيل الانهيار المريع في اشكال التضامن العربي، وكما اقرتها الارادة الدولية في حقنا بالعيش بسلام في وجه الاطماع الصهيونية والامريكية وضد تحويل بلادنا الى معبر للتطبيع مع المشرق العربي وموطىء قدم للصهيونية العالمية لتحقيق حلمها بتكوين اسرائيل الكبرى في اطار اقليم شرق اوسطي لها فيه اليد الطولى والكلمة المسموعة.

الحريات العامة

وعلى صعيد الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان والتعددية السياسية، تشهد البلاد تراجعاً ملحوظاً يرتبط بشكل صريح بسياسات الحكومة المعلنة وغير المعلنة. ان الباب مفتوح هذه الايام لاجتراح تجاوزات وانتهاكات اضحت سياسة معلنة ترتكز على استغلال الثغرات العديدة في القوانين والانظمة. فلقد اصبح مالوفاً جداً العودة الى مظاهر انتهاك حقوق المواطنين في حرية الراي والتعبير بمختلف الوسائل، وتزايد ملحوظ في نشاط الاجهزة الامنية والادارية، وتنشيط العقلية العرفية التي تحكم نمط وسلوك اجهزة الدولة والقائمين عليها عن طريق تفعيل صلاحيات الحكام الاداريين. كما تشهد البلاد هجوماً علنياً من قبل الحكومة وبمختلف الطرق على المؤسسات الشعبية والنقابات المهنية والعمالية يترافق مع التسهيل الواسع لاجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية للنيل من الاحزاب الوطنية والتشكيك بها وبقدرتها على تمثيل الراي الجماهيري العام بهدف تغريبها واضعاف الحياة السياسية بالبلاد.

وفي مجال مستوى معيشة المواطنين يتضح كل يوم اتساع دائرة الفقر لتشمل فئات جديدة من ابناء الفئات الوسطى من المجتمع نتيجة للسياسات الحكومية وعدم قدرتها على الوفاء بحاجات المواطنين. ولم تفلح ولن تفلح سياسات نشر الاوهام عن انتعاش اقتصادي قادم مع خطى التسوية السياسية، وها هي ردود الفعل تتضح من مختلف القطاعات الانتاجية والخدمات التي تعلن انها مهددة اكثر من اي وقت مضى بسبب التسوية السياسية المجحفة التي يتم التفاوض حولها.

متطلبات المرحلة القادمة

وفي ضوء هذه المهمات استعرضت اللجنة المركزية اوضاع الحزب الحالية وتدارست قدرته على الوفاء بمتطلبات المرحلة وقامت بتاليف دوائر لمحاور العمل المختلفة تستهدف تفعيل دور اللجنة المركزية كهيئة جماعية من اجل الخروج من ازمة الحزب بالعلاقة مع الجماهير الى آفاق التجديد الديمقراطي الرحبة، وذلك بايلاء اعادة بناء المنظمات الديمقراطية الاولوية القصوى وتعبئة مجموع هيئات الحزب بهذه المهمة. وياتي في هذا السياق انعاش التوجه نحو بناء المنظمات القطاعية والعودة الواسعة الى المؤسسات الجماهيرية باشكالها كافة وربط البناء والتوسع الحزبي والديمقراطي بتوجهات الحزب كما اقرها المؤتمر والقائمة على انتهاج سياسات واضحة تعيد الاعتبار للعمل ببرنامج الحزب في جميع محاوره.

واولت اللجنة المركزية اولوية لتوفير جميع الروافع الديمقراطية الداخلية والتجديد في اساليب العمل القيادي وتفعيل دور الهيئات بما يكفل تحقيق الخطط القادمة. واستعرضت اللجنة المركزية وسائل اعادة بناء واستنهاض منظمات الحزب بما يسهم في استعادة وتنشيط الدور الطليعي لحزبنا في سائر الاوساط الجماهيرية والشعبية وعلى اساسه ربط هذه المهمة بالدور السياسي والوطني للحزب.

كما واقرت اللجنة المركزية الاعداد لعقد المؤتمرات السنوية لعموم منظمات الحزب في مطلع العام القادم وعلى اساس تعزيز الديمقراطية الداخلية واشراك جميع قواعد الحزب في صنع سياساته وتوجهاته النضالية.

صفوف الحزب مفتوحة

واسترجعت ل.م قرار المؤتمر الوطني الثاني بشان المجموعة المنشقة التي خرجت على برامج وقرارات الحزب، واكدت على ان صفوف الحزب مفتوحة لكل من يعود ويلتزم بقرارات المؤتمر وبوثائق ولوائح عمل الحزب، والا فان الهيئات الحزبية المعنية مطالبة باتخاذ قراراتها لاعتماد الحالات التي لا تستجيب لذلك باعتبارها خارج صفوف الحزب وعضويته. وحذرت اللجنة المركزية بعض الرموز المفصولة من الحزب من مواصلة انتحال صفة عضوية حزب الشعب الديمقراطي الاردني، وفي التعامل مع اي منهم على هذا الاساس.

ترجمة الخطوات التوحيدية

واكدت اللجنة المركزية على تكثيف الجهود الرامية لترجمة قرارات المؤتمر الثاني بشان الخطوات التوحيدية مع حزب الوحدة الشعبية وباتجاه بلورة وجود وحضور المحور الديمقراطي الفاعل على اسس سياسية تنظيمية راسخة تضمن توسيع الفعل النضالي والجماهيري المناهض لمسيرة الاذعان والاستسلام وتصون الارتباط الوثيق مع مصالح الجماهير الشعبية الكادحة وتعزز التنسيق النضالي فيما بين الاحزاب الثمانية التي تلتقي على برامج ومهمات مجابهة المخاطر الوطنية المباشرة التي تتعرض لها البلاد.

وجرى التاكيد على دور حزبنا الطليعي في بلورة التيار اليساري الديمقراطي في البلاد على اسس تحالفية ائتلافية وجبهوية بما يراعي حق الاحزاب في الاحتفاظ باستقلاليتها في اطار هيئات موحدة منتخبة من القاعدة الى القمة للقطب الثالث الديمقراطي الذي يشكل اليسار الحقيقي نواته المنظمة الصلبة.

حملة اعلامية ظالمة

وتوقفت اللجنة المركزية عند الحملة الاعلامية التي يتعرض لها الحزب استناداً لجملة من الاكاذيب وتزوير الوقائع في محاولة يائسة للنيل من حزبنا ودوره على الصعيد الوطني، ويستند اليها خصوم الديمقراطية على مختلف الاصعدة بهدف النيل من المعارضة الاردنية والتقليل من شانها وتصويرها على غير حقيقتها خدمة لسياسات الحكومة في هذا المجال.

واللجنة المركزية اذا تلفت الانتباه الى طبيعة هذه الهجمة الظالمة، فانها تؤكد ان هذا ما كان ليحدث لولا الدور الواسع الذي يمثله الحزب في صفوف الشعب، ولولا الحيوية البالغة التي تتمتع بها هيئاته وكادره وبرنامجه الكفاحي.

وفي ختام اعمالها، اكدت اللجنة المركزية على عزمها الاكيد للمضي قدماً، وفي خطوات متجددة ومتراصة مع سائر هيئات ومنظمات الحزب من اجل الاضطلاع الفاعل والنشط بمجمل المهام الوطنية والحزبية المترتبة وفق ما اقره المؤتمر الوطني الثاني للحزب، وبما يسهم في تعزيز واستنهاض دور وفعل حزبنا وفي كافة الميادين.

ابواب الحزب مفتوحة لمن يلتزم بقرارات المؤتمر

رؤوساء الاندية في محافظة اربد

لن نقبل باغلاق انديتنا بأي حال من الاحوال

نادي كفر جايز : مندوب الوزارة اغلق الباب ووضع المفتاح في جيبه!

◘ اربد - ميسون عبد الحق وريم الملاح

بدأت وزارة الشباب حملة ميدانية واسعة شملت كافة المحافظات للاطلاع على احوال الاندية فيها، تتقارب الاراء حول اهداف الحملة، فمنهم من يشير الى استراتيجية الوزارة الجديدة في التعامل مع الاندية، والخوف يطارد اندية الدرجتين الثالثة والرابعة باغلاقها لحساب اندية الدرجة الاولى والثانية مما سيؤدي الى ازمة اجتماعية..

وخلال حملة الوزارة استاء اعضاء نادي كفر جايز من سلوك مندوب الوزارة باغلاق باب النادي آخذاً معه المفتاح، كما وجه لبعضها انذارات على رغم ما حققته من انجازات عديدة بحجة ان شكلها غير لائق لاستقبال المسؤولين...

لن نتنازل عن النادي

رئيس نادي خرجا محمود الزعبي قال: فوجئنا بتفتيش وزارة الشباب للنادي، ولاننا استاجرنا مخازن لحين اكتمال بناء النادي رفض المفتش الاطلاع على السجلات المالية في مقر الجمعية في خرجا واعتبر السجلات غير موجودة اصلاً!

واضاف ان النادي بحاجة الى سنوات لاكمال بنائه وهذا لا يعني شطبه لاننا لن نتنازل عن مبنى ناد وصلت تكاليفه حتى هذه اللحظة الى ١٨ الف دينار وتحويله الى دائرة اخرى، وتساءل لماذا استهدفت هذه الحملة اندية الدرجة الثالثة والرابعة فقط!! وهل سيكون ذلك على حسابنا نحن في الاندية الضعيفة؟؟

كما ان اغلاق النادي لا يحل مشكلة بل يتسبب في مشكلات اجتماعية على اعتباره الرافد الوحيد للشباب في القرى وبدونه سيتحولون الى شلل وعصابات..

وحول دعم الوزارة قال: قدمت الوزارة في السنوات الثلاث الماضية ٤ آلاف دينار لبناء النادي ولم نحصل سوى على ٢٥٠٠ دينار بسبب الروتين القاتل في تعامل الوزارة وانجاز المعاملات...

الاهالي هم السبب!

رئيس نادي (بيت راس) هزاع الحموري عزا سبب فشل النادي الى اعضاء الهيئة العامة الذين لا يسددون اشتراكاتهم، والى انعدام تفاعل اهالي القرية معهم، وقلة دعم الوزارة الذي يتراوح بين ٣٠٠ - ٤٠٠ دينار سنوياً، وهذه من اسباب انهاء الاشتراك في اتحاد كرة القدم كما قال الحموري الذي اشار الى انه حاول الاتصال باهالي القرية لابلاغهم بالانذار الموجه للنادي واشعارهم بالمشكلة - لانه سيصعب ارجاعه الى حيز الوجود اذا تم اغلاقه ووجدت وجوه جديدة لترأس النادي بهيئة ادارية متكاملة.

وقال (لن اسمح للوزارة بتنفيذ الانذار بالاغلاق وسنرفض اغلاق النادي تماماً).

الهيئة الادارية هي السبب!

ومن اعضاء نادي بيت راس قال حسين الحموري ان الهيئة الادارية وراء فشل وتردي اداء النادي.. وان الوزارة لا تقدم دعما كافيا للاندية بشكل عام وتتعامل بمزاجية في تقديمها للدعم.

بطل الريشة وانذار تصويب للنادي

على رغم تسجيل نادي بيت يافا في ثلاث اتحادات رياضية ومشاركته الفاعلة بها. (اتحاد كرة الريشة /بطولة مملكة، وكرة طاولة/درجة ثانية، كرة طاولة/درجة ثالثة) الا ان إنذاراً وجه اليه لتصويب اوضاعه...!!

رئيس نادي بيت يافا/نشات ولاعبه، قال: قامت الوزارة بزيارة توجيهية الى النادي طلب فيها المندوب طلاء جدران النادي وتم توجيه انذار لتصويب اوضاعه بعدها ليكون لائقاً لاستقبال اي مسؤول وزائر (مهم).

وطالب الدلالعة بزيادة الدعم للاندية الرياضية واستنكر إقامة المباريات عمان فقط وهذا يزيد من مصاريف النادي، واشار الى عدم وجود ملاعب في القرية مما يضطرهم الى استئجار ملاعب اخرى. وطالب السيد دلالعة من البلدية استملاك ارض للنادي.

بناء النادي عبء كبير

أمين سر نادي الوفاق احمد بطاينة قال: ان بناء النادي عبء كبير وسبب في قلة النشاطات بشكل عام، وعن رأيه بالانذار الذي تلقاه النادي لتصويب اوضاعه قال (نحن نتوقع وجود دعم من الوزارة اكثر من الانذارات التي تتلقاها الاندية، كما يفترض ان يعطى النادي فرصة لتصويب اوضاعه، واضاف ان اغلاق النادي ليس حلا لانه المكان الانسب لتجمع الشباب. وذكر ان نادي الوفاق مسجل في اتحاد كرة القدم وكرة السلة والدراجات. وهناك نية للتسجيل في بعض الاتحادات، ونوه الى ان الوفاق يحمل رسالة هادفة في خدمة الوطن والمجتمع وطالب الدكتور بطاينة بزيادة دعم الوزارة واعتبره غير كاف.

من حق الوزارة

اما نادي البارجة الذي يقع بعيداً عن مساكن اهالي البارجة فقد تقلص عدد الاعضاء فيه الى ٢٨ بما فيهم اعضاء الهيئة الادارية.

امين سر النادي رزق العطار قال ان الوزارة محقة بشأن حملتها التفتيشية الواسعة، وذلك لتفعيل دور الاندية الخالية من النشاطات، وهذا لا يعني اغلاقها لانه يشكل ازعاجاً واحباطاً لدى الشباب الذين اعتادوا على قضاء اوقات فراغهم في النادي..

رزق العطار

واشار العطار الى ان توجيه مندوب وزارة الشباب انذار الى النادي لعدم تواجد اعضاء الهيئة الادارية ليس في محله فالنادي مسجل في ثلاثة اتحادات وحائز على الدرجة الاولى في كرة السلة وعلى الثانية في كرة القدم والدرجة الممتازة في كرة اليد..

ونوه الى ان الخطط المستقبلية وانخراط النادي في اتحادات اخرى يحتاج الى دعم الوزارة الذي يعتبره غير كاف.

ورداً على سؤال الى مدير مديرية الشباب في اربد قال ان جولة الوزارة في الاندية وتوجيه الانذارات تنبيه للاندية لتصويب اوضاعها، فبعضهم اساء استخدام النادي والبعض الاخر خال من هيئة ادارية عامة تسدد اشتراكاتها.

لاعب نادي الفيصلي صبحي سليمان لـ «الاهالي» :

طموحاتي الاحتراف خارج البلاد

بعض الصحفيين يكتبون عن مباراة لم يشاهدوها!!

تحاور «الاهالي» في سلسلة لقاءاتها مع نجوم الرياضة الاردنية في هذا الاسبوع اللاعب صبحي سليمان نجم النادي الفيصلي والمنتخب الوطني لكرة القدم.

● حاوره ماجد الامير

● كيف كانت بداياتك؟

- كانت في نادي النزهة ١٩٨٣، ويعود الفضل آنذاك الى عائلتي التي لقيت منها التشجيع للمضي قدماً في لعب كرة القدم وفي ١٩٨٨ انتقلت الى النادي الفيصلي وفي العام نفسه تم اختياري للمنتخب الوطني.

● اين وصل مستوى كرة القدم الاردنية، عربياً؟

- مستوى كرة القدم الاردنية ادنى بكثير من مستوى كرة القدم العربية لعدة اسباب اهمها عدم الاهتمام الكافي بالرياضة المحلية وقيمة اللاعب، ومحدودية الامكانيات المادية المتوفرة ونقص الخبرات الفنية للمدربين.

● ما الفرق بين المدرب العربي والمحلي؟

- يتمتع المدرب العربي بكفاءة فنية عالية وخبراته كثيرة ويستطيع ان يساعد اللاعب على تطوير نفسه الى اقصى حد في حين ان خبرات مدربينا محدودة جداً، وذلك يعود الى ان الامكانيات المتوفرة لمدربنا قليلة بالمقارنة بالامكانيات المتاحة للمدرب العربي.

● وماذا عن السبب الحقيقي لتراجع نادي الفيصلي في بداية دوري هذا العام

- هناك عدة اسباب منها عدم وجود فترة راحة كافية حيث لعب الفريق اربعة مواسم متتالية بلا راحة مما ادى الى حالة من الملل لدى اللاعبين.

أما السبب الاخر فاننا نتدرب على ملعب الترتان ونلعب المباراة على ملعب الحشيش الطبيعي، مما يؤدي الى تغيير في ظروف اللعب وبالتالي تؤدي الى حالات الشد العضلي.

● كيف ترى دور الاندية في ● ما دور الاتحاد في تطوير لعبة كرة القدم؟

- الاتحاد الاردني لكرة القدم لا يعتمد على سياسات التخطيط المستقبلي بل يعتمد على سياسة الهبات والموسمية وهذا لا يساهم في تطوير اللعبة بل يؤدي الى التراجع للخلف. واوضاع المنتخبات الوطنية خير مثال، فالمنتخب الوطني يتم تجميعه قبل بدء اي تصفيات بأشهر قليلة وهذه الفترة غير كافية «مما يجعله عاجزاً عن مجارات فرق الدول الآسيوية» وفور انتهاء الدورة يتم حله.

فالمطلوب من الاتحاد الاهتمام بالمنتخب الوطني بشكل متواصل وخير مثال على عدم الاهتمام ان المنتخب لم يجتمع منذ ما يزيد على سنة ونصف.

وتوفير دورات للاعبين حتى يحتكوا بفرق ذات مستوى متقدم.

التخطيط السليم والاعداد الصحيح للناشئين واللاعبين وتوفير الظروف المساعده لهم في تطوير مهاراتهم.

● كيف ترى العلاقة بين ادارة نادي الفيصلي واللاعبين؟

- تقدم الادارة كل ما تستطيع توفيره للاعبين ولكن هذا غير كاف بالمقارنة مع الاندية العربية الاخرى. والعلاقة بين الاعضاء في النادي حميمة حيث اشعر بالراحة التامة في النادي واقضي جميع اوقاتي فيه وامارس نشاطات مختلفة.

التحكيم

● ماريك بمستوى التحكيم في الاردن. وماذا تقول عن ظاهرة الاعتداء على الحكام؟

- مستوى التحكيم عندنا ضعيف جداً كما ان بعض الحكام يستفز اللاعبين ويتعامل معهم بمزاجية شديدة وهذا يعود الى قلة الخبرات والدورات التي تجعل الحكم غير قادر على ايصال المباراة الى بر الامان انني استنكر ظاهرة الاعتداء على الحكام لانها غير حضارية تؤثر على مستوى الكرة في بلادنا ويجب ان يتحلى اللاعب بالاخلاق الحميدة وان لا يتعامل مع بعض الهفوات بردة فعل قد تنعكس على المباراة.

● ما تقييمك لدور الاعلام الرياضي في التلفزيون والصحف؟

- لا نشعر بحضور مواد رياضية حقيقية في التلفزيون تساهم في تطوير الرياضة الاردنية، كما ان هناك نقص في تغطية النشاطات الرياضية محلية كانت او عالمية اما الصحف فالكثير من الصحفيين يكتبون عن مباراة لم يحضروها ويجعلوا من بعض اللاعبين نجوماً وهم يعيدون عن الكرة، فالمزاجية والاهواء الشخصية هي التي تتحكم في رأي الصحفي تجاه هذا اللاعب وذاك الفريق.





● واخيراً ماذا عن طموحاتك الشخصية والرياضية؟

بالنسبة للشخصية طموحي الشخصي هو الاستقرار المادي، اما طموحاتي كرياضي فهو الاحتراف خارج البلاد حتى استطيع تطوير نفسي واستقلال قدراتي الرياضية.

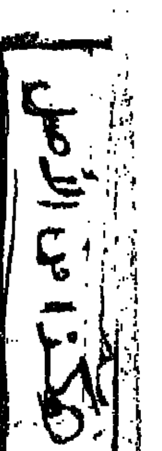
في المرمى

المظاليم

لا يستطيع الاتحاد الاردني لكرة القدم ان يضع في احدى اذنيه طينا وفي الاخرى عجينا بعد الفضيحة التي رافقت نهاية دوري الدرجة الثانية لكرة القدم «دوري المظاليم».

ورغم التحذيرات التي اطلقها الزملاء في الدستور قبل المباريات، وطالبوا بجدولة مواعيد المباريات بحيث لا يترك مجالا للمساومات بين الاندية وهذا ما حصل فعلا فلا بد ان يتحمل الاتحاد كل هذه [illegible]

● اسامة [illegible]



ضوء

● محمد فرحان

التطبيع ليلاً

صرخ عادل امام عالياً ، «انا لست جاسوساً حتى اذهب في منتصف الليل» رداً على اتهامه بالتطبيع مع اسرائيل ، فقد انتشرت في اواسط الفنانين المصريين ظاهرة التسلل ليلاً الى اسرائيل رغم ان هؤلاء بامكانهم الذهاب في وضح النهار وليسوا بحاجة للتعتيم على زياراتهم ، وهذا مادفع عدداً من الفنانين المصريين الى الاعلان عن رفضهم التام الدخول في لعبة التطبيع رغم دخول المنطقة بكاملها في العملية السلمية.

وليس عادل امام وحده الرافض لفكرة التطبيع فهناك عدداً كبيراً من الأسماء ما زالت رافضة للفكرة وتعتبرها امراً مستحيلاً ، نور الشريف ، محسنة توفيق ، علي الحجار محمد منير ، فردوس عبد الحميد ، ناديا لطفي ، ثابتون على مواقفهم رافضون لما يجري ليلاً ونهاراً بين الفنانين المصريين واسرائيل.

تأملات أحمد اصبيح في صالة بلدنا

احتضنت صالة بلدنا للفنون المعرض الشخصي الثاني للفنان احمد اصبيح ، ويستمر المعرض حتى ٢٧ تشرين اول الحالي.

والفنان اصبيح من مواليد عام ٦٥ وحاصل بكالوريوس فنون جميلة من جامعة اليرموك عام ١٩٨٧ ، وعضو رابطة الفنانين التشكيليين.

وقد شارك في عدة معارض مشتركة واقام معرضه الشخصي في جاليري بنك البتراء عام ٨٩.

الاغنية عمل سياسي بالمعنى النبيل للكلمة

مارسيل خليفة :

قيمة النص الموسيقي في اخلاصه لقضية تحرير الانسان

هناك من يعتقد ان الانهيارات الكبيرة التي اجتاحت العالم ، قادرة على زعزعة ثقة مغني وفنان مثل مارسيل خليفة ، في سعيه الدؤوب لتطوير الموسيقى العربية .

في هذا اللقاء .. اجاب مارسيل على عدد من التساؤلات حول الاغنية والموسيقى العربية ، والنظام العالمي الجديد.

● الاهالي - خاص

مشروع موسيقي جديد

* يروج انك بصدد الاعداد لمشروع موسيقي جديد يشكل منعطفاً في تاريخ آلة العود وخاصة الرباعي.

— ربما تكون هذه المؤلفات لرباعي العود في الفصل الاخير من الكتاب خطوة في رحلة الالف ميل التي ستقطعها جميعاً ، ان هذه المؤلفات الجديدة ليست مفصولة عما سبقها من تاريخ الموسيقى ، انها لا توجد هكذا من لا شيء ، وانما نتيجة طبيعية لمرحلة زمنية معينة ولتطور عام في مناخ من الصراعات يطال تقريباً اوجه الحياة المتعددة والمتنوعة . هي ليست سوى حلقة من السلسلة الطويلة التي تشكل تاريخ الكتابة والعزف في الموسيقى العربية.

الجديد هو التعبير بادوات فنية جديدة تتفق مع متطلبات تطور الانسان في عصرنا. وهذا لا ياتي من خارج التاريخ العام لآلة العود نفسها بل من تاريخ الآلة العربية ، وهذا لا يعني اغلاق الباب دون التفاعل مع اشكال تطور التعبير الفني في العالم، وهذا التفاعل ضروري جداً مع الحفاظ على الملامح الخاصة بتراث شعبنا . التراث مفهوم متحرك وليس مفهوماً جامداً ، تاتيه عناصر جديدة وتتركه عناصر قديمة ، ولهذا تمكن الغرب من استغلال تراثنا احسن استغلال لان الغرب ليس لديه عقدة البحث عن التراث بل لديه استمرارية في التطور.

* هناك ملاحظة عامة على المستمع العربي ، وهي عدم اعتياده سماع مقطوعات عربية كما هو الحال في الموسيقى الغربية.

- هناك خاصية في المجتمع العربي قيمة ارتباط الاذن العربية بالمعاني المادية للمضامين الغنائية ، من غير ان تسمو الى مستوى تذوق التعابير الموسيقية العريقة . وهي بهذا فقدت التواصل المباشر مع الموسيقى ، واصبحت تخضع الى توجيه تتحكم فيه الوسائل التجارية التي تكيف الراي العام المستمع ، والذوق العام في اهتمام معين ، ومن هنا انحدرت العلاقة الى الفرجة الاستهلاكية واتخذت كوظيفة للمانسة وملء الوقت الفارغ.

ان التحولات الحياتية التي تجابه الانسان العربي في عصرنا الحاضر ، تحتم علينا ان نحدد موقفنا تجاه الموسيقى العربية وكيفية جعلها من الموسيقى ذات اللغة العصرية والمميزة في أن لتجسد طموح اجيالنا الحاضرة والمستقبلية ، يجب نشر الوعي الموسيقي الجاد بين جماهير مستمعينا الذين هم تحت رحمة ما تقدمه اليهم التلفزيونات والاذاعات من البضاعة والمصنفات غير الفنية.

* مادور الاذاعة — برأيك — في تكريس ونشر الوعي الموسيقي.

- الاذاعات والتلفزيونات في بلادنا تخرب أذان وعقول الجمهور وذلك عن طريق مستويات الموسيقى المتدنية التي تذيعها وعن الاستخدام المسيء للموسيقى ، عندما كتبت «حلم ليلة صيف» لفرقة كركلا على سبيل المثال سمعت الموسيقى تستعمل لاعلانات تجارية رخيصة عن فتح مطعم هنا ودكان هناك وشركة و.. الخ ، هذا على سبيل المثال استعمال رخيص لموسيقى نالت الجائزة الاولى في مسابقة عالمية.

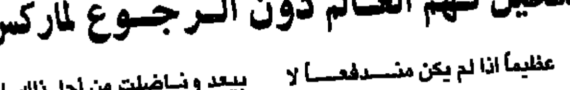
صرخة حرية

* امام هذا التخريب للموسيقى ، ماذا تفعل في حدود علاقاتك الاجتماعية.

- ما زلت اهتم جيداً بالاحداث السياسية عندنا وفي العالم وما اقدمه من موسيقى ، كلها اعمال امارس فيها حريتي ، انها اعمال سياسية بالمعنى النبيل للكلمة ، اعمال موسيقية تحدث الشك وتدعو الى مراجعة الذات ، تعرية الذات ، خلع الاقنعة.

اعمالي الموسيقية هذه فعل مشاغبة ، عصيان وحدوي بقدر ما هو سياسي ، نزعة حية للافلات من القطيع ، دعوة الى الاخرين الى ارتكاب الشغب نفسه ، انها صرخة من أجل الحرية في عصرنا الراهن مهما كان الفنان





يستحيل فهم العالم دون الرجوع لماركس

عظيماً اذا لم يكن مندفعاً لا يستطيع المساهمة بالاجابة عن الاسئلة المطروحة ، ولايستطيع ان يعبر عن الوعي العام بقضايا الكون والعالم الحديث بمختلف نواحيه ، وبقدر ما يرتفع مستوى هذا الوعي يرتفع مستوى تطور الفنان الموسيقي ومستوى تطوير الفنان لوظائف الموسيقى ، الناس اليوم في حاجة الى الخبز والى الخروج من مستنقعات التخلف والقهر والقمع والكبت والبؤس والياس والنقص في الحرية.

ليس مقبولاً ان يكتفي الفنان بالتفرج على هذه القضايا والمعضلات عليه ان يبدع الحوافز التي تؤدي الى تغيير هذا الواقع ، فما قيمة النص الموسيقي اذا لم يكن مخلصاً لقضية تحرير الانسان وتحرره فما قيمة هذا النص ان لم يكن متمرداً.

هذه الاغنية ماذا عنها

الاغنية هي ممارسة الحرية ، انها عمل سياسي بالمعنى النبيل للكلمة ، اي فعل دفاعي شرس لاستقلالية الفرد عن السلطة ، وعن الكلمات التي تستخدمها السلطة. لهذا فالفنان يهرب دائماً ومعه الجمهور ، يهرب الى الامام ويرفض الانخراط تحت راية تحاول ابتلاع كل عمل فني جيد يساهم في ارتقاء الانسانية ، وواجبي كموسيقي ان اكتب الموسيقى الجيدة وذلك هو الالتزام بعينه.

منذ « وعود من العاصفة» وصولاً الى تصبحون على وطن» كنت دائما اسعى الى مستمعين صاحين ، متشددين مع اختياراتهم ، مستمعين يغدون الينا لايجاد شيء يغير يقينياتهم . يقبلون الحوار مع رؤيتنا للاشياء ولكل ما يطرحه اي عمل ابداعي موضع التساؤل.

حاولت عن طريق الموسيقى ان اشق طريقاً لتحسين نوعية الحياة ، وقد فهمت ذلك منذ زمن بعيد وناضلت من اجل ذلك ، ان مااردت ان افعله في الاغنية يتخطى الاعتبارات السياسية والقومية والمناطقية.

* هل الانهيارات السياسية التي حصلت اثرت فيك بشكل سلبي؟

- ان المتغيرات العنيفة ، التي توالت علينا وعلى العالم لم تدفعني كي اتخلى عن مرتكزاتي الفكرية وكانها عار او خطيئة!

* حتى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

- لم يبد لي ان انهيار بلد مثل الاتحاد السوفيتي يعني انهيار القيم الاساسية التي تفتح افقاً امام الانسانية، واذا اهملت الانسانية بعامة القيم التي اكتسبتها منذ ازدهارها وعصر انوارها ، وخلاصات نضالاتها المجيدة في القرنين الماضيين فانها تسد الافق امامه ولن يكون في المستقبل الا الظلام.

* ماذا تقرأ هذه الايام؟

- اقرا «ماركس»

* لماذا ماركس

— لانه يستحيل علينا ان نفهم ما حصل في العالم من انهيار القوى المسماة «ماركسية» من دون الرجوع الى ماركس نفسه والادبيات الماركسية

النظام العالمي الجديد ماذا عنه؟

النظام العالمي الجديد حول العالم الى جموع خائرة مستنفذة ذليلة تتمرغ بالياس وتفاهات التلفزيونات الملونة والكولا والهمبرغر والاستهلاك الرخيص والعنصرية والطائفية والتعصب الديني.

آسيا تفوز بجائزة نوبل

● غسان محمود

من جديد تعود اسيا لتتبوأ مكانتها في سياق الادب العالمي، ومرة اخرى تمنح الاكاديمية الملكية السويدية جائزة نوبل للاداب لياباني اخر بعد كاواباتا الذي نالها عام ١٩٦٨، هو الياباني «كنزابورو اوي» الذي قالت الاكاديمية السويدية ان اعماله شكلت «بقوة وشاعرية عالما خياليا تتكثف فيه الحياة والاسطورة في صورة مؤثرة لوضع الانسان في العالم المعاصر».

و«اوي» المولود في جزيرة شيكوكو اليابانية عام ١٩٣٥ كان فتى يافعا حينما القيت القنبلتان الذريتان على بلاده لتحصدا مئات الالاف من الضحايا، مماجعل اليابان في ذلك العام ١٩٤٥ تستسلم فتخسر الحرب العالمية الثانية. هذا الحادث بحسب قرار الاكاديمية شكل للشاب اوي صدمة عنيفة، وترك هذا الذل في نفسه اثرا عميقا، وميز الكثير من اعماله. واستمر محاولا فهم ما جرى لكن دون طائل، حيث عارض بشدة معاهدة الامن الامريكية اليابانية في العام ١٩٥١، حينما كان ناطقا باسم المثقفين اليساريين.

وظل «اوي» معارضا لبناء القوة العسكرية لليابان، شانه في ذلك شان قطاع كبير من المثقفين اليابانيين الذين شوهت الحرب وآثارها ارواحهم، وجعلتهم يرصدون هذا التشوه عبر ابداعاتهم كمافعل اوي الذي جعل من ابنه المعاق بطلا لاغلب رواياته بدءا من «رهان العصر» و« الحلوفان غمر نفسي»، الى ثلاثيته الاخيرة «الشجرة الخضراء المتوهجة» التي قال انني من خلالها « ان أجد شكلا جديدا للادب، شكلا مختلفا عن الرواية لكنه يمكنني من التعبير عن نفسي».

وقداستمر رفض اوي لسياسة اليابان العسكرية والسياسية، وامتد ليشمل النظام الاجتماعي القائم في اليابان برمته، ولعل ذلك ما يفسر رفضه تسلم وسام الاستحقاق الثقافي الذي دنحته اياد الحكومة اليابانية، تكريما له لفوزه بجائزة نوبل.

وقال «كنزابورو اوي» في مقال نشرته صحيفة طوكيو شيمبون بعد يومين من اعلان فوزه بالجائزة، انه لا يستطيع القبول بوسام يمنحه الامبراطور الموجود في قمة هرم اجتماعي يعود تاريخه الى الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية. واضاف ان هذا النظام الاجتماعي الافقي قائم ايضا في مجال الثقافة والفنون.

كنزابورو اوي

«للحزن ذاكرة وللياسمين» لخليل السواحري

نصوص مضمخة بالشعر ومكتنزة بالاسى

● خالد عبدالكريم

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان صدر مؤخرا كتاب «للحزن ذاكرة وللياسمين» للاديب خليل السواحري، يقع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط.

ويحتوي هذا الكتاب على نصوص نثرية كتبت بلغة الشعر، وطريقته، وهي كتابة تضاف الى جهد السواحري الذي عرف عنه كونه قاصا وناقدا وباحثا.

وتتميز بعض هذه النصوص بالشاعرية العالية المحملة بالايحاءات والصور الدلالية العميقة:

«للحزن اغنية الصغار/ اذ يكتبون على حجر الروح اسماءهم/.... للحزن نرجسة السكوت/ للحزن نرجسة الكلام.

وعلاوة على الشعر الذي يتغلغل في غيرمطرح من هذه النصوص، فان هناك دفقا من

غلاف المجموعة

الاسى المشبوب يكتنف الكلام لدى السواحري، ويجعله دافئا قريباالى القلب وفي متناول الروح «هـا انني ابكي وحيدا كصفصافة هرمة على قارعة الطريق/ استحلفكن بالله/ يا نساء العالم الثالث/ ان ترخين شعوركن المغسولة بالشمس/ فوق جذوع قلبي العارية / ان تذرفن دمعة اسى جارحة/ لعلها تمسح بعضا/ من احزان قلبي الرمادية».

على ان ذلك لم يمنع نصوص السواحري من ان تتسلل اليها المباشرة في القول ،والذي ربما مرده الاحتقان والغضب اللذان ينايا بالكلام عن توسل القوالب المناسبة للتعبير:

«امريكا/ ايتها السطوة الرعناء/ المدججة بالبوارج والمدمرات واقمار التجسس/ بالطائرات الشبح ورايات القراصنة/ بالبلطجية ورجال السي اي ايه/ بالعلكة واقنعة الغاز والصواريخ العابرة للقارات/ بالرجال الموشومين على اقفيتهم بالدمغة/ الامريكية/ عودي الى مواخيرك/ الى الازقة الهمجية الرابضة تحت اقدام التمثال / عودي/ فليس في الخليج/ غير المحار والردى/ لكن هذه التقريرية لا تمنعنا بحسب الشاعر عز الدين المناصرة من ان «ندخل في حالة تعاطف مع النصوص . كما جاء على الغلاف الخلفي للمجموعة.

فضاءات

● موسى برهومة

هرم مصر الرابع !

اذا كانت الحركات الاصولية في مصر وراء محاولة اغتيال الروائي نجيب محفوظ الاسبوع الماضي ، فان منعطفاً خطيراً قد بدأت تنحو اليه ازمة الصراع بين السلطة المصرية والحركات الاسلامية، يشبه الى حد بعيد المشهد الجزائري الذي تشدد فيه القوى الاسلامية المسلحة الخناق ليس فقط على انصار السلطة والمؤسسة الحاكمة هناك ، وانما على افراد الشعب وفئاته من فنانين ومثقفين ، كما حصل لدى اغتيال مغني الراي الشهير «الشاب حسني» ، واختطاف مغن اخر هو «معطوب الوناس» لمدة خمسة عشر يوماً قبل الافراج المفاجيء عنه ، وقبلهما اغتيال الكاتب والمسرحي الطاهر جعوط ، وكثيرين غيره ممن ذهبوا قرابين على مذبح الصراع الذي يجري في الجزائر.

ولعل استحضار التجربة الجزائرية في هذا السياق يجعلنا نعلق الجرس ، ذلك ان «جزارة» التجربة المصرية في التعاطي مع ما يسمى ب «الارهاب» يعني ان المثقفين اصبحوا مستهدفين ، وعلى مرمى رصاص «المتطرفين» او نصال سكاكينهم ، ولعل تجربة المفكر فرج فودة ليست ببعيدة عن الاذهان ، كما ان التهديدات المستمرة للمثقفين والكتاب والفنانين ايضاً حاضرة في البال، حين يود المرء استحضار كافة مستلزمات هذه الاشكالية وتوابعها.

ما جرى لنجيب محفوظ ، هرم مصر الرابع، ينبغي ان يدعو السلطات المصرية لفتح حوار مع الاسلاميين ، حتى لا يتكرر مشهد العنف الجزائري ، وحتى لا تصل الامور درجة لايمكن التراجع عنها ، كما يستدعي ، في المقابل، من المثقفين رص صفوفهم ، وتمتين خطابهم الفكري وتصليبه في مواجهة العنف والاغتيال والاحتكام الى السلاح ، وعدم التهاون مع من يشنون الحجر على العقول ، وتسفيه الرأي [illegible]

الفراشة تحوم على وردة النار

● راشد عيسى

الى رنينها فقط

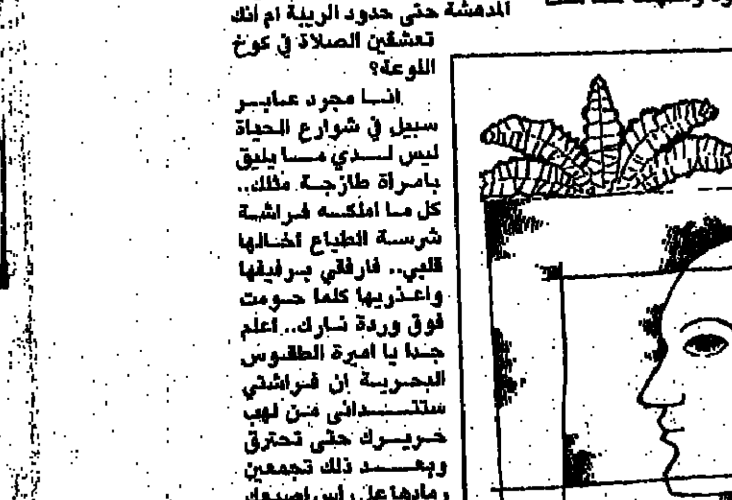
ايتها الشحرورة الغامضة القادمة من خلف هضاب الغياب، يرن الهاتف فيعلو رنين قلبي.. يتلعثم طفل لساني، وتتدحرج عربة مشاعري من اعلى ذروة في جبال الدهشة الى اعمق نقطة في وادي شجاي وصمتي العريق. ماذا تريدين من ملاح خانه البحر وتحطم مركبه فوق امواج الحلم الذي لا يجيء؟ وماذا اريد من امراة مشتعلة بالياسمين الخرافي، صوتها حديقة مبدعة ومفرداتها جمرات من ثمار الفاكهة المحرمة؟

وما الذي يريد ان يصل اليه هذا الاسى الجميل الذي يجمعنا ويسمونه «الحب»؟ وهل جلال الحب ومجده في الا يجمع الحبيبين تحت سقف واحد من سقوف الوعد؟! وهل قيمة الحب تتسامى كلما عظمت مسافات التنائي بين الحبيبين؟! ما زلت تلميذا طيبا لا يستطيع حل معادلة الحب الصعبة، ولا يقدر ان يدرس علم الحب بمعزل عن جنونه.. نعم ما زلت غيمة محملة بالبروق والرعود ولكنها كلما همت بالهطول على ارض امراة عامرة الروح تدخلت الريح فخدرتها او انسحبت الارض من تحت الغيمة في اللحظة الحاسمة. فيا ايتها الشحرورة الذكية حد التخابث، ما الذي يغريك في كوخ التياعي لتنقري على نوافذه هذه النقرات المدهشة حتى حدود الريبة ام انك تعشقين الصلاة في كوخ اللوعة؟

انا مجرد عابر سبيل في شوارع الحياة ليس لدي ما يليق بامراة طازجة مثلك.. كل ما املكه فراشة شرسة الطباع اخالها قلبي.. فارفقي برفيفها واعذريها كلما حومت فوق وردة نارك.. اعلم جيدا يا اميرة الطقوس البحرية ان فراشتي ستتسدانى من لهب حريرك حتى تحترق وبعد ذلك تجمعين رمادها على راس اصبعك ثم تذرينها في الهواء، لكن لتعلمي انني سافيق من رمادي لاحبك اكثر واقفي في ملكوتك مرة اخرى... فطوبى لرنين هاتفك الذي اسس لاحتفال نحلة روحي بزهرة روحك.







منارات مجلة ثقافية يصدرها طاهر رياض

● كتب : المحرر الثقافي

حصل الشاعر طاهر رياض على موافقة لاصدار مجلة ادبية في الاردن.

وستحمل المجلة الجديدة اسم «منارات» وستخصص في الشؤون الثقافية والادبية والفنية والمتابعات والتحقيقات والحوارات.

ويتمنى الشاعر طاهر رياض في حديث له مع «الاهالي» ان تساهم هذه المجلة في رفد الساحة الثقافية في الاردن بالمتابعات، وان تكون نافذة تطل من خلالها الاقلام المبدعة في مختلف الميادين الثقافية.

واضاف رياض انه يدرس في هذه الاونة الية تمويل المجلة التي ستعتمد على الاعلانات وستكون من قطع مميز، وبورق زهيد الثمن، حتى تكون سهلة التداول مذكراً بتجربة ملحق صحيفة «النهار» البيروتية التي كان يصدر قديما.

ومن المقرر ان يكون الشاعر طاهر رياض قد فرغ في هذه الاونة من التحديد الاولي لاسماء هيئة التحرير التي قال انه سيتداول بشأنها مع عدد من المثقفين الاردنيين.

ويذكر ان اديبا آخر هو الروائي الياس فركوح كان قد حصل على موافقة سابقة لاصدار مجلة فصلية باسم «تكوين» منذ حوالي العام، لكن المشروع تعثر بسبب عدم توافر دعم مالي يضمن استمرارية المجلة، ويغطي نفقاتها.

منارات